



## The Effectiveness of the Blackboard Learning Platform in Developing Information Literacy Skills among Female Postgraduate Students at the College of Education, University of Al-Baha

*Dr. Jehan J. AL Omair*

Assistant Professor, Department of Educational Technology  
College of Education, Al-Baha University, Saudi Arabia

[jalomair@bu.edu.sa](mailto:jalomair@bu.edu.sa)

Received: 3-8-2024 Revised: 4-1-2025 Accepted: 8-1-2025  
Published: 30-4-2025

DOI: 10.21608/jsre.2025.309471.1715

Link of paper: [https://jsre.journals.ekb.eg/article\\_424380.html](https://jsre.journals.ekb.eg/article_424380.html)

### Abstract

The study aimed to investigate the effectiveness of the Blackboard learning platform in developing information literacy skills among graduate students at the College of Education, Al-Baha University. The study used a quasi-experimental method and consisted of a sample of 20 graduate students in master's programs at the College of Education, who were purposively selected and divided into two groups: an experimental group (n = 10 students) and a control group (n = 10 students). The tools used in the current study included: an information literacy skills scale for graduate students and the training program, both prepared by the researcher. The study results showed statistically significant differences at the 0.01 level between the mean ranks of the control and experimental groups in the post-measurement of the information literacy skills scale and its sub-dimensions (identifying the need for information, searching for information, evaluating information, organizing information, using information ethically) in favor of the experimental group. Additionally, there were statistically significant differences at the 0.01 level between the mean ranks of the experimental group members in the pre- and post-measurements for the total score of the information literacy skills scale and its sub-dimensions, in favor of the post-measurement. There were no statistically significant differences between the mean ranks of the experimental group students in the post-measurement and follow-up measurement on the information literacy skills scale and its sub-dimensions.

**Keywords:** Blackboard learning platform, information literacy skills, postgraduate.

## فاعلية منصة التعلم Blackboard في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الباحة

د. جيهان جمال عبدالرحمن العمير  
أستاذ قيادة تكنولوجيا التعليم المساعد  
كلية التربية، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية  
[jalomair@bu.edu.sa](mailto:jalomair@bu.edu.sa)

### المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية منصة التعلم Blackboard في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الباحة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالبة من طالبات الدراسات العليا ببرامج الماجستير بكلية التربية، والذين تم اختيارهن بطريقة قصدية، مقسمين إلى مجموعتين تجريبية (ن= ١٠ طالبات) وضابطة (ن= ١٠ طالبات)، واشتملت أدوات الدراسة الحالية على: مقياس مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا، والبرنامج التدريبي وكلاهما من إعداد: الباحثة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي وأبعاده الفرعية (تحديد الحاجة للمعلومات، البحث عن المعلومات، تقييم المعلومات، تنظيم المعلومات، استخدام المعلومات بشكل أخلاقي) لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي وأبعاده الفرعية وذلك في اتجاه القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات الوعي المعلوماتي وأبعاده الفرعية.

**الكلمات المفتاحية:** منصة التعلم Blackboard، مهارات الوعي المعلوماتي، الدراسات العليا.

## فاعلية منصة التعلم Blackboard في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الباحة

### المقدمة:

في العصر الرقمي الحديث، أصبحت مهارات الوعي المعلوماتي أساسية لتحقيق النجاح الأكاديمي والمهني (زهر، ٢٠١٦؛ عبد الرحمن، ٢٠٢٠)، ويُعرّف الوعي المعلوماتي بأنه هو القدرة على التعرف على الحاجة إلى المعلومات، والبحث عنها، وتقييمها، وتنظيمها، واستخدامها بشكل فعال وبما يتوافق مع المعايير الأخلاقية (عليوه، ٢٠٢٢؛ Sample, 2020)، وتُمكن هذه المهارات الأفراد من التفاعل بفاعلية مع المعلومات المتاحة في البيئة الرقمية المعقدة والمتغيرة باستمرار (Nisha & Varghese, 2021; Righetto, et al., 2021)، وتتعاظم أهمية الوعي المعلوماتي بالنسبة لطالبات الدراسات العليا (الوكيل، ٢٠٢٢)؛ إذ تعتبر مهارات الوعي المعلوماتي ضرورية لإنجاز الأبحاث الأكاديمية (Bacarrisas, 2022; Jones & Mastroilli, 2023)، وإنتاج المعرفة الجديدة (Al-Qallaf, 2021)، والمساهمة في المجتمع الأكاديمي والعلمي، ويمكن تقسيم مهارات الوعي المعلوماتي إلى خمسة أبعاد رئيسية: تحديد الحاجة للمعلومات؛ بمعنى القدرة على تحديد الفجوات المعرفية وصياغة الأسئلة البحثية بوضوح (Anunobi & Udem, 2014)، والبحث عن المعلومات؛ ويشير إلى القدرة على استخدام أدوات البحث المختلفة للوصول إلى المعلومات المطلوبة (Lopes, et al., 2018)، وتقييم هذه المعلومات وجودة موثوقيتها (Fázik & Steinerová, 2020)، وتنظيم المعلومات بشكل يسهل استرجاعها واستخدامها، واستخدام المعلومات على نحو أخلاقي واحترام حقوق الملكية الفكرية (Okeji, et al., 2020).

وتتمية هذه المهارات تساعد الطالبات على تحقيق تقدم أكاديمي ملحوظ (Munshi, 2016)، وزيادة الكفاءة في إنجاز المشاريع البحثية (Martzoukou, et al., 2024)، وتعزيز مهارات التفكير العليا، مثل التفكير النقدي والتحليلي (Al-Zou'bi, 2021; Grafstei, 2017; López-González, et al., 2023).

أما منصة التعلم Blackboard فهي نظام إدارة تعلم إلكتروني يستخدم لتقديم المحتوى التعليمي، والتفاعل بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس، وإجراء الأنشطة التعليمية المختلفة (عبد النعيم، ٢٠١٦)، توفر هذه المنصة للطالبات إمكانية الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت ومن أي مكان (Persadha, et al., 2024)؛ مما يعزز فرص التعلم المستقل والتفاعل المستمر، علاوة على توفير بيئة إلكترونية آمنة للتعلم عن بُعد (علاونة وآخرون، ٢٠٢٣)، وتتميز منصة Blackboard بعدة خصائص تجعلها أداة فعالة في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي (Ritterbush, 2015)، منها إمكانية الوصول إلى مجموعة واسعة من المصادر التعليمية؛ حيث توفر Blackboard مكتبة إلكترونية، قواعد بيانات، وموارد رقمية متعددة (العدوي والنعمانية، ٢٠٢٢) تساعد الطالبات في البحث عن المعلومات (Hakami, et al., 2023)، كما تتيح المنصة لأعضاء هيئة التدريس تقديم تقييمات فورية وتغذية راجعة للطالبات (Ramos-Neyra, et al., 2023)، مما يساعدهن في تحسين مهارات تقييم المعلومات وتنظيمها بشكل منهجي (Alokluk, 2018)، بالإضافة إلى ما توفره المنصة من أدوات تساعد الطالبات على التوثيق

الصحيح للمصادر واستخدام المعلومات بشكل أخلاقي (Mohloai, 2023)، وفي هذا السياق جاءت فكرة الدراسة الحالية للكشف عن فاعلية منصة التعلم Blackboard في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الباحة.

### مشكلة الدراسة:

ظهرت مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة الباحثة الميدانية لطالبات الدراسات العليا، حيث قامت الباحثة بتصميم استمارة المقابلة-ملحق ١- بناءً على الأبعاد الخمسة لمهارات الوعي المعلوماتي التي تم تحديدها، وتمت مراجعة الاستمارة وتجريبها على عينة صغيرة من الطالبات (٥ طالبات) للتأكد من وضوح الأسئلة وتحديد أي تعديلات ضرورية، وتم اختيار (١٥) طالبة من طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الباحة بطريقة عشوائية، وتم الاتصال بالطالبات المختارات لترتيب مواعيد المقابلات وتوضيح الهدف من الدراسة وأهمية مشاركتهن، وتم تنظيم المقابلات الفردية في أوقات وأماكن مناسبة للطالبات، سواء كان ذلك في الجامعة أو عبر وسائل الاتصال الإلكترونية مثل زووم، وفي بداية كل مقابلة، قامت الباحثة بشرح هدف الدراسة للطالبات وأهمية الإجابات الصادقة والشفافة لضمان دقة النتائج، وتم تدوين الملاحظات وتسجيل إجابات الطالبات بدقة، مع الحفاظ على سرية المعلومات الشخصية لكل طالبة، وبعد الانتهاء من جميع المقابلات، قامت الباحثة بتجميع كافة البيانات في ملف واحد لتسهيل عملية التحليل، ثم تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية البسيطة لحساب النسب المئوية لكل مشكلة من المشكلات المحددة في الأبعاد الخمسة لمهارات الوعي المعلوماتي، ثم قامت الباحثة بتفسير النتائج وتحديد النقاط القوية والضعيفة في مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطالبات، وأشارت إلى الحاجة إلى تدخلات تعليمية من خلال منصة Blackboard لتحسين هذه المهارات، وفيما يأتي نتائج تطبيق استمارة المقابلة:

**البُعد الأول: تحديد الحاجة للمعلومات:** عدد الطالبات اللاتي يجدن صعوبة في تحديد الحاجة إلى المعلومات: ١٠ من ١٥ (٦٦,٧%)، وعدد الطالبات اللاتي يواجهن صعوبة في وضع الأسئلة البحثية المناسبة: ١٢ من ١٥ (٨٠%)، وعدد الطالبات اللاتي يواجهن صعوبة في تحديد الفجوات المعرفية: ١١ من ١٥ (٧٣,٣%)؛ ويعني ذلك أن نسبة كبيرة من الطالبات يواجهن صعوبات في تحديد الحاجة إلى المعلومات ووضع الأسئلة البحثية المناسبة؛ مما يشير إلى ضعف في هذا البعد.

**البُعد الثاني: البحث عن المعلومات:** عدد الطالبات اللاتي يجدن صعوبة في تحديد المصادر المناسبة للمعلومات: ٩ من ١٥ (٦٠%)، وعدد الطالبات اللاتي يجدن صعوبة في استخدام الأدوات والاستراتيجيات المناسبة للوصول إلى المعلومات: ١٠ من ١٥ (٦٦,٧%)، عدد الطالبات اللاتي يستخدمن استراتيجيات فعالة لتحسين البحث: ٥ من ١٥ (٣٣,٣%)؛ ويعني ذلك أن نسبة كبيرة من الطالبات يجدن صعوبة في البحث عن المعلومات بفعالية؛ مما يشير إلى الحاجة لتحسين مهارات البحث.

**البُعد الثالث: تقييم المعلومات:** عدد الطالبات اللاتي يجدن صعوبة في تقييم جودة وموثوقية المعلومات: ٨ من ١٥ (٥٣,٣%)، وعدد الطالبات اللاتي يجدن صعوبة في تحديد مدى ملاءمة المعلومات لاحتياجاتهن البحثية: ٩ من ١٥ (٦٠%)، وعدد الطالبات اللاتي يواجهن صعوبة في التحقق من مصداقية المؤلفين وحدثة المعلومات: ٧ من ١٥ (٤٦,٧%)؛ ويعني ذلك أن نصف الطالبات تقريباً يواجهن صعوبات في تقييم المعلومات، مما يشير إلى الحاجة لتحسين هذه المهارات.

**البُعد الرابع: تنظيم المعلومات:** عدد الطالبات اللاتي يجدن صعوبة في تنظيم وترتيب المعلومات بشكل منهجي: ١٠ من ١٥ (٦٦,٧%)، وعدد الطالبات اللاتي يستخدمن نظم التصنيف أو إنشاء مخططات وأطر مفاهيمية بفعالية: ٤ من ١٥ (٢٦,٧%)، وعدد الطالبات اللاتي يستخدمن أدوات إدارة المراجع: ٦ من ١٥ (٤٠%)؛ ويعني أن هناك نسبة كبيرة من الطالبات يواجهن صعوبة في تنظيم المعلومات؛ مما يشير إلى الحاجة لتحسين مهارات التنظيم.

**البُعد الخامس: استخدام المعلومات بشكل أخلاقي:** عدد الطالبات اللاتي يجدن صعوبة في التعامل مع حقوق الملكية الفكرية: ٨ من ١٥ (٥٣,٣%)؛ وعدد الطالبات اللاتي يواجهن صعوبة في توثيق المصادر بشكل صحيح: ٩ من ١٥ (٦٠%)، وعدد الطالبات اللاتي يجدن صعوبة في تجنب الانتحال: ٧ من ١٥ (٤٦,٧%)؛ ويعني ذلك أن نصف الطالبات تقريباً يواجهن صعوبات في استخدام المعلومات بشكل أخلاقي؛ مما يشير إلى الحاجة لتحسين هذه المهارات.

كما اتضح من خلال ما خلصت إليه الباحثة من قراءات نظرية ودراسات سابقة أن منصة Blackboard تعتبر من أهم أنظمة إدارة التعلم (LMSs) الأكثر استخداماً على نطاق واسع ولاسيما في مؤسسات التعليم العالي، وقد تم استخدامها كبوابة للتعليم والتفاعل وتبادل المواد التعليمية منذ إنشائها عام (١٩٩٧) ويقدم وظيفتين أساسيتين أولهما توفير مستودعاً مركزياً للبيانات والمعلومات الدراسية، وكذلك آليات تواصل فعالة بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس (Fawns, et al., 2021; Hao, et al., 2024)، فقد أثبت فاعليته في تحسين التعلم المنظم ذاتياً والرضا التعليمي للمتعلمين (آل جاسر، ٢٠١٩؛ Almoeather, 2020) وتعزيز قدرتهم على إدارة المعلومات وتنظيمها (الهبول وأبو سالم، ٢٠٢١؛ Alokuk, 2018) كما يعد من أفضل البرامج التعليمية عبر الإنترنت التي تستهدف تطوير الوعي المعلوماتي في التعليم الجامعي (Trail & Hadley, 2024) وتعزيز المهارات الأكاديمية والبحثية لطلبة الدراسات العليا في مختلف التخصصات، مثل تعليم اللغة القائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (Yin, 2024) واكسابهم المهارات البحثية العليا مثل مناهج البحث في الدراسات التكنولوجية (Ismail & Salih, 2018) وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم الإلكتروني بوجه عام (الشمري وآخرون، ٢٠٢٣).

وتأسيساً على ما سبق، بالإضافة إلى نتائج الملاحظة الميدانية التي أجرتها الباحثة، يتضح أن هناك ضعفاً في مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطالبات؛ مما يستدعي الحاجة إلى تدخل وعلية لذا برزت الحاجة إلى استخدام برنامج تدريبي عبر منصة Blackboard يشمل: ورش عمل حول كيفية تحديد الحاجة إلى المعلومات ووضع الأسئلة البحثية، وتدريبات عملية على استخدام قواعد البيانات ومحركات البحث بفعالية، وجلسات تدريبية لتقييم جودة وموثوقية المعلومات، وورش عمل حول تنظيم وترتيب المعلومات باستخدام الأدوات الحديثة، وتوعية حول حقوق الملكية الفكرية وأهمية التوثيق الصحيح وتجنب الانتحال، هذه التدخلات يمكن أن تساهم في تحسين مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطالبات وتعزيز كفاءتهن الأكاديمية والبحثية؛ ولذا يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس: ما فاعلية منصة التعلم Blackboard في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الباحة؟

## أهداف الدراسة:

تمثل الهدف الرئيس للدراسة الحالية في الكشف عن فاعلية منصة التعلم Blackboard في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الباحة، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

- ١- الكشف عن الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات الوعي المعلوماتي وأبعاده الفرعية.
- ٢- التعرف على الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الوعي المعلوماتي وأبعاده الفرعية.
- ٣- الكشف عن الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات الوعي المعلوماتي وأبعاده الفرعية.

## أهمية الدراسة:

### أولاً: الأهمية النظرية:

- ١- تساهم الدراسة في زيادة المعرفة العلمية حول فعالية أدوات التعلم الرقمي، مثل منصة Blackboard، في تطوير مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا، وهذا يعزز الفهم النظري لكيفية تأثير التكنولوجيا التعليمية على تحصيل الطلبة وتطوير مهاراتهم الأكاديمية.
- ٢- يمكن أن تسهم النتائج في تطوير النظريات التربوية المتعلقة بالتعلم الإلكتروني واستخدام التكنولوجيا في التعليم العالي، وتوفير إطار نظري لتوجيه استخدام هذه الأدوات في البيئات الأكاديمية.
- ٣- تساهم الدراسة في تحليل العلاقة بين استخدام منصات التعلم الرقمي وتطوير المهارات الأساسية لدى طلبة الدراسات العليا؛ مما يعزز الفهم الشامل لأثر التكنولوجيا على العمليات التعليمية.

### ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- ١- توفر الدراسة بيانات وإحصائيات يمكن استخدامها لتحسين جودة التعليم في الجامعات، وخاصة في كلية التربية بجامعة الباحة، من خلال تطوير استراتيجيات تعليمية تعتمد على منصة Blackboard.
- ٢- يمكن أن توجه نتائج الدراسة صناع القرار في المجال التعليمي نحو تبني وتطوير منصات تعليمية رقمية فعالة؛ مما يساهم في تحسين التجربة التعليمية لطلبة الدراسات العليا، وتعزيز تفاعلهم الأكاديمي.
- ٣- تساعد الدراسة في تطوير وتصميم برامج أكاديمية تتماشى مع احتياجات طلبة الدراسات العليا، وتدعم تطوير مهاراتهم المعلوماتية؛ مما يجعلهم أكثر استعداداً لسوق العمل ومتطلبات العصر الرقمي.
- ٤- تساهم الدراسة في تعزيز الكفاءات التعليمية لأعضاء هيئة التدريس من خلال تدريبهم على استخدام منصات التعلم الرقمي بشكل فعال؛ مما يعزز قدرتهم على تقديم المحتوى التعليمي بطرق مبتكرة.
- ٥- تكتسب الدراسة أهمية كبيرة لأنها توفر بيانات وإحصائيات يمكن استخدامها لتحسين جودة التعليم في الجامعات، وتوجيه السياسات التعليمية نحو تبني منصات تعليمية رقمية فعالة، كما تساهم في تطوير وتصميم برامج أكاديمية تتماشى مع احتياجات طلبة الدراسات العليا، وتعزيز الكفاءات التعليمية

لأعضاء هيئة التدريس؛ مما يؤدي في النهاية إلى تحسين التجربة التعليمية وتعزيز تفاعل الطلبة الأكاديمي.

#### حدود الدراسة:

- ١- **حدود موضوعية:** وتتحدد بالمتغيرات التي تتناولها الدراسة وهي: منصة التعلم Blackboard، مهارات الوعي المعلوماتي.
- ٢- **حدود بشرية:** تحددت بعينة قصدية من طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الباحة.
- ٣- **حدود زمنية:** طبقت أدوات الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الأول والثاني للعام الجامعي ١٤٤٥هـ.
- ٤- **حدود مكانية:** تم تطبيق أدوات الدراسة على طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الباحة.

#### مصطلحات الدراسة:

##### ١- منصة التعلم Blackboard:

عرفها (Matarirano & Maliwa (2021, p.189 بأنها: " نظام معلومات يُستخدم لإدارة التعليم، متابعة الطلبة، ومراقبة جودة العملية التعليمية داخل المؤسسة التعليمية، ويوفر هذا النظام فرصًا كبيرة للطلبة للتواصل مع المقرر الدراسي خارج قاعات المحاضرات في أي وقت ومن أي مكان".

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: "تقنية تواصلية لإدارة التعلم عبر الإنترنت، تُعنى بتواصل عملية التعلم عن بُعد، ومتابعة الطلبة وتوفير كل ما يحتاجون إليه لتنمية كفاءتهم العلمية والتعليمية، وتم توظيفه في الدراسة الحالية لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الباحة، من خلال استخدام أدوات التعلم المتوفرة على هذه المنصة، مثل المنتديات، وقواعد البيانات، وجلسات التفاعل المباشر عبر الإنترنت باستخدام أدوات مثل Zoom وذلك لتوفير تجربة تعليمية شاملة"

##### ٢- مهارات الوعي المعلوماتي:

عرّف (Sample (2020) مهارات الوعي المعلوماتي وفقًا للتقرير النهائي للجنة الجمعية الأمريكية للمكتبات (ALA) American Library Association Committee المعنية بالثقافة المعلوماتية بأنها تلك المهارات التي تمكن الفرد ليكون مثقفًا وواعيًا معلوماتيًا، بحيث يكون قادرًا على تحديد حاجاته للمعلومات، وتحديد المعلومات الضرورية والهامة، وتنظيمها، وتقييمها، واستخدامها بفعالية.

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: "مجموعة من القدرات التي تمكن الطالبات من التعرف على الحاجة للمعلومات، وتحديد المصادر الملائمة للحصول على المعلومات، والوصول إلى تلك المعلومات بشكل فعال، وتقييمها نقديًا، وتنظيمها واستخدامها بطريقة أخلاقية لتحقيق أهداف أكاديمية أو بحثية أو شخصية". وتقاس إجرائيًا بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات على مقياس الوعي المعلوماتي المستخدم في الدراسة الحالية من إعداد الباحثة، والذي يتكون من الأبعاد الآتية:

**البُعد الأول تحديد الحاجة للمعلومات:** وهي القدرة على تحديد الحاجة إلى المعلومات المطلوبة بدقة، ووضع الأسئلة المناسبة التي يجب الإجابة عليها للوصول إلى حل مشكلة معينة أو تلبية حاجة معرفية، ومؤشراته: التعرف على الفجوات المعرفية، تحديد نطاق البحث، وضع الفرضيات والأسئلة البحثية.

**البُعد الثاني البحث عن المعلومات:** وهي القدرة على تحديد المصادر المناسبة للمعلومات، واستخدام الأدوات والاستراتيجيات المناسبة للوصول إلى تلك المعلومات بكفاءة، ومؤشراته: استخدام قواعد البيانات الإلكترونية، المكتبات، محركات البحث، استراتيجيات البحث الفعالة (مثل استخدام الكلمات المفتاحية المناسبة).

**البُعد الثالث تقييم المعلومات:** وهو القدرة على تقييم جودة وموثوقية المعلومات المسترجعة من المصادر المختلفة، وتحديد مدى ملاءمتها للاحتياجات البحثية أو الأكاديمية، ومؤشراته: تحليل مصادر المعلومات، تقييم مصداقية المؤلفين، التحقق من حداثة المعلومات، نقد المحتوى وتحليل التحيزات المحتملة.

**البُعد الرابع تنظيم المعلومات:** وهو القدرة على تنظيم وترتيب المعلومات بشكل منطقي ومنهجي بحيث يسهل استخدامها واسترجاعها لاحقاً، ومؤشراته: استخدام نظم التصنيف، إنشاء مخططات وأطر مفاهيمية، إدارة المراجع والمصادر باستخدام أدوات إدارة المراجع.

**البُعد الخامس استخدام المعلومات بشكل أخلاقي:** وهو القدرة على استخدام المعلومات المسترجعة بطريقة تحترم حقوق الملكية الفكرية والمعايير الأخلاقية الأكاديمية، ومؤشراته: التوثيق الصحيح للمصادر، احترام حقوق النشر والملكية الفكرية، تجنب الانتحال، الالتزام بالأخلاقيات الأكاديمية في عرض وتحليل المعلومات.

#### الإطار النظري للدراسة:

#### المحور الأول: منصة التعلم Blackboard

لقد شهد العقدان الماضيان تطورات سريعة ومتسارعة في مجال التعليم المعزز بالتكنولوجيا ومبادرات التعلم الإلكتروني، وقد انعكس ذلك على تفضيل الطلب لوسائط التعلم الجديدة والتي تتضمن مجموعة متنوعة من تطبيقات الويب التي تعتمد على الإنترنت، إذ ازدادت ميولهم نحو التعلم الذي يحدث في أي وقت وأي مكان أي "دون قيود المكان والزمان"، علاوة على ذلك يُشار إلى طلاب اليوم باسم "الأجيال الرقمية" Digital Natives وهم يميلون إلى أساليب التعلم التفاعلية التي تشمل المناقشات الجماعية ودراسات الحالة، والدراسات الميدانية وغيرها (Sarkar, 2017) وعلى الرغم من ذلك فإن مؤسسات التعليم العالي ما زالت تعتمد على المحاضرات الصفية التقليدية باستخدام الكتب المطبوعة، ولا يزال الكثير منها يفعل ذلك، ويبدو أن هناك فجوة في التدريس في بعض مؤسسات التعليم العالمي وما يتوقعه الأجيال الرقمية من عملية التعلم، ويتعين على الأكاديميين في مؤسسات التعليم العالي تغيير نهجهم التدريسي لمواكبة طلابهم الذين يتمتعون بالمهارات التكنولوجية، وقد استثمرت العديد من مؤسسات التعليم العالي، ولا تزال تستثمر في تقنيات التعلم الإلكتروني لتلبية هذا التوقع، وفي مقدمة هذه التقنيات منصة Blackboard التعليمية (Moonsamy & Govender, 2018)

وأوضح (Beere, 2020) أنه مع تغير أنماط حياة المتعلمين، ظهرت الحاجة إلى نظام إدارة تعلم شامل ومرن وذكي لتوفير تجارب تعليمية جذابة، وتلبية جميع احتياجات المتعلمين من جميع الخلفيات، ورؤية استراتيجية تركز على الكفاءة التدريسية، وتتمتع منصة Blackboard بأسرع معدل لتطوير التعلم، باعتبارها النظام الأمثل للتعليم والتدريس الحديث.

هذا وتوفر منصة Blackboard منتجين رئيسيين هما:

١. بيئة المعاملات الشبكية (Networked Transaction Environment (NTE)؛ وهذه البيئة تتعامل بشكل خاص مع نظام المعاملات، وهو نوع من مجموعة البرامج التجارية، كما أنها تتحكم في معاملات Bb One ونظام مجتمع Blackboard، وتتمثل وظيفتها الأساسية في توفير برنامج مناسب قادر على التعامل مع المعاملات التجارية العالمية، علاوة على ذلك يمنح أعضاء هيئة التدريس والطلاب وأعضاء الحرم الجامعي الآخرين إمكانية إنشاء حسابات رقمية، كما يساعد في تتبع أي معاملات باستخدام بطاقة واحدة في جميع أنحاء العالم (Albakri, & Abdulkhaleq, 2021).
٢. بيئة التعلم الشبكية (Networked Learning Environment (NLE)؛ وهذه البيئة الرقمية تقدم خدمات متعلقة بالدراسة، مثل محتوى الدورات كنوع من مجموع البرامج لأكاديمية، ويمكن القول أن Blackboard كمنصة تعلم إلكتروني هي قلب (NLE) لأنها توفر العديد من الخدمات المتعلقة بالدراسة والدورات التعليمية والتدريبية (Alturise, 2020).

ويعتبر بلاك بورد Blackboard من أنظمة إدارة التعلم المرنة والمتكاملة، لذا اختارته العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية العالمية واعتبرته مناسباً لتقديم التعليم الإلكتروني للطلاب، وذلك للعديد من الأسباب منها:

١. أنه وسيلة جيدة للتواصل وتبادل المعلومات.
٢. يعزز التعلم الذاتي والتعاوني.
٣. يدعم التعلم المتمركز حول الطالب.
٤. يعزز التعلم مدى الحياة ومفاهيم المشاركة النشطة.
٥. يوفر موارد إضافية ومتقدمة للتعليم والتعلم.
٦. يعزز معرفة الطلاب بالتكنولوجيا الحديثة.
٧. يسهل من خلاله إدارة وتطوير المحتوى التعليمي، والتحكم في الوصول، وتتبع تقدم الطلاب.
٨. تقييم الطلاب وحفظ سجلاتهم التحصيلية واسترجاعها من خلال شبكة الإنترنت (مغربي، ٢٠٢١).

هذا وتتسم منصة Blackboard بعدة مميزات منها ما يأتي:

١. تمكين أعضاء هيئة التدريس من إعداد دورات تفاعلية تتضمن محتوى وسائط متعددة، ومساحات نقش مصممة خصيصاً وفقاً لأهداف التعلم.
٢. توفر هذه المنصة أيضاً أساليب تقييم متعددة، مثل التصحيح الآلي للواجبات والاختبارات بالإضافة إلى تحليل تقييم أداء الطلاب.
٣. يمكن من خلالها إنشاء فصول دراسية افتراضية، ويستطيع المتعلمون الوصول إلى بيئات تفاعلية لإثراء التعلم عبر الإنترنت.

٤. تتيح تطبيقات الهاتف المحمول لنظامي التشغيل Android & iOS الوصول إلى الدورات والمحتوى والمناقشات والإشعارات، مما يساهم في تحقيق التعلم المرن في أي وقت وأي مكان (Albakri & Abdulkhaleq, 2021).

يتضح مما سبق عرضه أن منصة Blackboard تعتبر نظام إدارة تعليم إلكتروني شامل ومرن يلبي احتياجات الأجيال الرقمية للطلاب، وتتسم هذه المنصة بعدة مزايا منها تسهيل الوصول إلى المعلومات وتبادلها بين الطلاب، وتعزيز التعلم الذاتي والتعاوني، وتوفير موارد تعليمية غنية، وتعزيز مهارات الطلاب التكنولوجية، وتسهيل إدارة المحتوى التعليمي والتحكم في الوصول إليه، ولذا فهي تساهم بشكل فعال في تحسين عملية التعلم وتعزيز تجربة الطلاب التعليمية.

### المحور الثاني: مهارات الوعي المعلوماتي

"يعد مصطلح الوعي المعلوماتي من المصطلحات الحديثة، وقد اكتسبت أهمية كبيرة بعد تطور الشبكات الرقمية وظهور الإنترنت التي ساعدت على إتاحة المعلومات بسرعة وسهولة أكبر، وتغير طرق وسبل الحصول عليها، مما تطلب معه ضرورة توافر مهارات وكفايات معينة لتمكين المتعلمين من الوصول إليها بطرق غير تقليدية، مثل المنصات الرقمية التعليمية، واستخدامها لسد احتياجاتهم المعلوماتية في المواقف المختلفة" (إسماعيل، ٢٠٢٤، ص.٢٣).

وعرّف قاموس المكتبات وعلم المعلومات Dictionary of library and information science الوعي المعلوماتي بأنه "اكتساب مهارة الوصول إلى المعلومات وفهم كيفية تنظيمها متضمنة مصادرها وأدوات البحث الرقمية، كذلك المهارات اللازمة لتقييم المعلومات واستخدامها بفاعلية" (Keenan & Johnston, 2011).

وقد تبنت منظمة اليونسكو UNESCO في إعلان براغ تعريفاً للوعي المعلوماتي ضمن برنامج التعلم مدى الحياة مفاده أن الوعي المعلوماتي يتمثل في القدرة على تحديد الحاجات والاهتمامات المعلوماتية، وتحديد مصادر المعلومات، وتقييمها، وتنظيمها وإعدادها بكفاءة، واستخدامها بشكل فعال. كما يتضمن القدرة على التواصل مع المعلومات لمعالجة القضايا والمشكلات، ويُعتبر الوعي المعلوماتي شرطاً أساسياً للمشاركة في مجتمع المعلومات وجزءاً من حقوق الإنسان في التعلم مدى الحياة (Horton, 2013).

وهذا ما أيده (Diehm & Lupton (2014 حيث اعتبر أن الوعي المعلوماتي يعبر عن القدرة على العثور على المعلومات وتقييمها وتنظيمها واستخدامها ونقلها بكافة أشكالها، لاسيما في المواقف التي تتطلب اتخاذ القرارات أو حل المشكلات أو اكتساب المعرفة، فمهارات الوعي المعلوماتي عبارة عن مزيج من مهارات البحث والتفكير النقدي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، والوعي المعلوماتي أمر ضروري للنجاح الأكاديمي، والمهني، والمشاركة الاجتماعية الفعالة.

كما حددت اللجنة الوطنية لتعليم التكنولوجيا (NSF) National Science Foundation خصائص وسمات المتعلم الذي يتمتع بمستوى متقدم من الوعي المعلوماتي، ومن أهمها أن يدرك كنة وماهية وطبيعة التقنية التي يستخدمها، وكذلك الوعي بالدور والمهام التي تقوم بها تلك التقنية (Roos, 2014).

ويعد الوعي المعلوماتي جوهر التعلم مدى الحياة ومعرفة متى تكون المعلومات مطلوبة، بحيث يكون أفضل ما نجده المعلومات المطلوبة وكيفية تحديد موقع المعلومات داخل الأنظمة المستخدمة، وكيفية تقييم المحتوى، وإنشاء المعلومات بدقة، وكيفية استخدام المعلومات بشكل فعال وخلق في اتخاذ القرار أو حل المشكلات لتحقيق الأهداف الشخصية والاجتماعية والمهنية والتعليمية (Anderson, 2016).

وصرح كل من (Trültzsch-Wijnen, et al., 2017, P.92) بأن "الوعي المعلوماتي يتضمن المهارات العلمية اللازمة لاستخدام تقنيات المعلومات والمصادر المطبوعة والرقمية، وكأنه بناء واسع ممت باستمرار من معرفة كيفية استخدام الحاسب الآلي والوصول إلى المعلومات إلى الانعكاس النقدي على طبيعة المعلومات نفسها، وتأثيره على بنائها التحتي والتقني وسياقها النفسي ومستواها الاجتماعي والثقافي".

وأوضح العسافين (٢٠٢٠، ص.١٨٧) أن الوعي المعلوماتي يتجسد في مجموعة من المكونات والقدرات التي تشمل القدرة على تحديد الحاجة إلى المعلومات، وتحديد أماكن وجودها، واسترجاعها بفعالية. كما يشمل القدرة على فهم وتقييم المعلومات بشكل نقدي، بالإضافة إلى دمج المعلومات المستمدة من مصادر متنوعة بهدف إنتاج معرفة جديدة.

وفي سياق متصل أشار كل من (Jones-Jang, et al., 2021, P.372) إلى الوعي المعلوماتي باعتباره "الإطار الفكري لفهم المعلومات والعثور عليها وتقييمها واستخدامها بفاعلية، ويمكن قياس الوعي المعلوماتي من خلال مقاييس التقرير الذاتي التي تقيس قدرة الطلبة على تحديد المعلومات الموثوقة، والبحث في قواعد البيانات، وتحديد البيانات المطلوبة".

وأضاف إسماعيل (٢٠٢٤، ص.٢٩١) أن "حقل الوعي المعلوماتي يمثل ركيزة أساسية في تطوير مهارات التعلم الذاتي والتعليم المستمر للطلاب، لاسيما أن امتلاكه لمجموعة كافية من المهارات المعلوماتية اللازمة يتيح لها فرصة أن يكون مستخدماً جيداً لتقنيات الاتصالات والمعلومات، وباحثاً واعياً ومفكراً ناقداً للمعلومات التي تُعرض عليه بصورة رسمية أو غير رسمية، مما يبسر له اتخاذ القرار بشأن ما يتعلمه وأهميته".

هذا وقد أجمعت العديد من الأدبيات والدراسات السابقة (أبو كريشة، ٢٠٢٢؛ السحيم، ٢٠١٩؛ الوكيل، ٢٠٢٢؛ Solmaz, 2017; Steinerová, 2010; Tachie-Donkor & Ezema, 2023; Yu, 2023) على أن مهارات الوعي المعلوماتي تتألف في مجملها من الأبعاد الخمسة الآتية:

١. **تحديد الحاجة للمعلومات: Identifying Information Needs** ويتمثل هذا البُعد في القدرة على إدراك أن هناك حاجة لمعرفة معلومات جديدة لحل المشكلات أو إنجاز المهام أو فهم موضوع ما.
٢. **البحث عن المعلومات: Information Seeking** ويتجلى هذا البُعد في قدرة المتعلمين على البحث عن المعلومات المفيدة والموثوقة ذات الصلة باحتياجاتهم، وذلك من خلال استخدام المصادر المتنوعة والأدوات والتقنيات المتاحة.
٣. **تقييم المعلومات: Information Evaluation** ويشير هذا البُعد إلى القدرة على تحليل وتقييم المعلومات التي تم الحصول عليها من مختلف المصادر، وذلك من حيث الدقة والموثوقية والملاءمة للاحتياجات.
٤. **تنظيم المعلومات: Information Architecture** والمقصود هنا القدرة على جمع وتصنيف المعلومات وتحليلها وترتيبها على نحو منظم وفعال، مما يساهم في تحسين مهارات البحث والتعلم وحل المشكلات.
٥. **استخدام المعلومات بشكل أخلاقي: Ethical Information Use** ويشير هذا البُعد إلى القدرة على استخدام المعلومات التي تم جمعها وتقييمها وتنظيمها بشكل مسؤول ونزيه مع احترام حقوق الآخرين الملكية والفكرية.

يتضح مما سبق عرضه أن الوعي المعلوماتي يتجلى في مجموعة من المهارات التي تسمح للمتعلم بالعثور على المعلومات واستخدامها بفعالية، ويشمل ذلك تحديد احتياجات المعلومات، والبحث عن المعلومات من مصادر موثوقة، وتقييم المعلومات، وتنظيمها، واستخدامها على نحو أخلاقي. ويساهم الوعي المعلوماتي في التعلم مدى الحياة، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات، والمشاركة الفعالة في المجتمع، وهو أمر ضروري للنجاح الأكاديمي والاجتماعي والمهني.

الدراسات السابقة: تناولت الباحثة الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت التدخل شبة التجريبي لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا، وقد استعرضتها الباحثة من القديم إلى الحديث كالآتي:

هدفت دراسة الزيات (٢٠١٥) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد التمييزية لتنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا، وتألفت عينة الدراسة من (٦٠) طالبًا وطالبة من شعبة الدبلوم المهني تربية خاصة، تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وأعدت الباحثة أدوات الدراسة، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب المجموعة التجريبية.

وأجرت صياد (٢٠١٧) دراسة استهدفت الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج في تنمية الوعي المعلوماتي بإدارة المراجع إلكترونيًا لدى عينة مصرية من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة عين شمس، قوامها (٢٥) طالب، واستخدمت الدراسة الحقيبة التدريبية لإدارة المراجع

إلكترونيًا في ضوء التعلم المدمج، واختبار استيعاب المفاهيم العلمية، ومقياس الاتجاهات نحو إدارة المراجع إلكترونيًا، والبرنامج التدريبي (إعداد: الباحثة)، وقد أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الوعي المعلوماتي لدى عينة الدراسة.

هذا وقد استهدفت دراسة Munn & Small (2017) إجراء مراجعة منهجية لتحديد أفضل الممارسات الداعمة لتنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب الجامعة، وتم البحث في مجموعة من قواعد البيانات الإلكترونية وإجراء عمليات بحث يدوية لعدد (٥٣) مقالة ذات صلة، وأشارت النتائج إلى فاعلية بعض الاستراتيجيات المدمجة في تنمية المهارات المعلوماتية والأكاديمية لدى طلاب الجامعة، كذلك التدخلات التدريبية من خلال مساندة الأقران، وعبر الإنترنت، والاعتماد على المطبوعات أثبتت فاعليتها في تنمية الوعي المعلوماتي لدى هؤلاء الطلاب.

وأجرى الأسرج (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام بنك المعرفة المصري في تنمية الوعي المعلوماتي لدى الباحثين بجامعة المنوفية، واتبعت الدراسة المنهج المسحي الميداني. وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة المراجعة، والمقابلة الشخصية، والمعايشة اليومية، والملاحظة، والاستبيان، تم تطبيقهم على عينة مكونة من (٣٠٠) فرد من القائمين على تقديم خدمة البحث في بنك المعرفة المصري بكل كلية داخل جامعة المنوفية، ومع الباحثين من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، وذلك خلال الفترة من يناير (٢٠١٦) حتى (مايو ٢٠١٦م). وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على أن أكثر القنوات التعريفية بخدمة البحث ببنك المعرفة المصري هي البريد الإلكتروني بنسبة مئوية قدرها (٣٨,٣%). وأوصت الدراسة بضرورة تكثيف التدريب للباحثين بكليات الجامعة المختلفة.

وهدف دراسة درويش والدخني (٢٠١٩) إلى التعرف على أثر اختلاف أسلوب الإتاحة لمصادر التعلم بالرحلات المعرفية في تنمية مهارات البحث عن المعلومات والوعي المعلوماتي عبر الويب لدى عينة سعودية من طلاب تقنيات التعليم بكلية التربية جامعة الملك فيصل قوامها (١٦) طالبًا تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين (تجريبية أولى اعتمدت على أسلوب الإتاحة الكلية)، (تجريبية ثانية اعتمدت على أسلوب الإتاحة الجزئية)، واستخدمت الدراسة مقياس الوعي المعلوماتي (إعداد: الباحثان)، وأسفرت النتائج عن فاعلية أسلوب الإتاحة الجزئية لمصادر التعلم في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب المجموعة التجريبية الثانية.

كما أجرت المتبولي (٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى الكشف عن تأثير استخدام الهواتف الذكية على الوعي المعلوماتي لدى عينة مصرية من طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا قوامها (٢٩٢) طالبًا وطالبة، واعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات، وأشارت النتائج إلى امتلاك نسبة (١٠٠%) من طلاب العينة للهواتف الذكية، واحتل دافع ومهارة التواصل مع الآخرين المرتبة الأولى بنسبة (٦٤,٠٤%)، وأكدت نسبة (٦١,٦٤%) من الطلاب أن استخدامهم للهواتف الذكية قلل من ترددهم على المكتبة، ويعد تطبيق بنك المعرفة المصري من أهم التطبيقات التي تستخدم في البحث العلمي، كما توسطت نسبة الاستخدام اليومي للهواتف الذكية ما بين (١-٣ ساعات) ومثلت نسبة (٧٠,٢%)، وأشارت نسبة (٥٨,٥٦%) من الطلاب بأنهم يقيمون المعلومات التي يحصلون عليها من خلال تحديد مدى صلاحيتها ومناسبتها للموضوع، وأثرت الهواتف الذكية على مهارة الإلمام بالأحداث الجارية فور حدوثها

بنسبة (٣٠,٨٢%)، وأكدت نسبة (٦٤,٣٦%) من الطلاب أن أهم الصعوبات التي تواجههم بطيء سرعة الإنترنت أو انقطاعه.

وأجرى كل من (Cutillas, et al., (2023) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور الوعي المعلوماتي في تحسين مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا، وقد تألفت عينة الدراسة من (٥٣٩) من طلبة الدراسات العليا في بعض التخصصات بجامعة الفلبين الحكومية، واعتمد برنامج الوعي المعلوماتي على (٨) مؤشرات لقياس مهارات البحث العلمي، وقد أشارت النتائج إلى فاعلية التدريب على مهارات الوعي المعلوماتي في تحسين مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا.

كما أجرى (Ishimura & Fitzgibbons (2023) دراسة نوعية تحليلية لتوثيق أدلة حول فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلبة الجامعة، من خلال البيانات المتوافرة من المقابلات الجماعية، والأدوات الإلكترونية تم إجراء تحليل متعمق لسلوك الطلاب التعاوني، وقد أشارت النتائج إلى فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي، مع ضرورة وجود شروط معينة لتحقيق أكبر فائدة ممكنة، وهي وجود تقنية تمكّن التفاعل في الوقت الفعلي، ومراعاة اهتمامات الطلاب، وقبول الطلاب لتقنية التعاون.

واستهدفت دراسة بصل (٢٠٢٤) الكشف عن فاعلية برنامج قائم على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي لدى طلاب تمهيدي الماجستير تخصص المناهج وطرق التدريس بجامعة الزقازيق، وقد تألفت العينة من (١٢) طالباً، وأعدت الباحثة اختبار لقياس مهارات الوعي المعلوماتي وبطاقة الأداء التحليلية للمهارات وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا عينة الدراسة.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

أولاً: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية: تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تم استعراضها في بعض الجوانب هي كالآتي:

١. الاشتراك في نفس الهدف وهو تقييم فاعلية التدخلات التدريبية في تنمية الوعي المعلوماتي لطلاب الدراسات العليا.
٢. التشابه في العينات من حيث الفئة التصنيفية؛ حيث كانت العينات في غالبية الدراسات من طلاب الدراسات العليا.
٣. استخدام الدراسات السابقة لأدوات قياس مشابهة لمقياس الوعي المعلوماتي المستخدم في الدراسة الحالية.
٤. توصلت النتائج إلى فاعلية البرامج المعدة في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا.

إلا أن هناك أوجه اختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة تتجلى في النقاط التالية:

١. اختلاف موضوع التدخل التدريبي واستراتيجياته عن البرنامج الحالي، فقد اعتمدت بعض الدراسات على مهارات التفكير الناقد (الزيات، ٢٠١٥)، بينما استخدمت دراسات أخرى التعلم التعاوني (Ishimura & Fitzgibbons, 2023) أو نظرية تجهيز المعلومات (بصل، ٢٠٢٤) وغيرها.
٢. اختلاف أحجام العينات وخصائصها من دراسة لأخرى، وكذلك اختلاف التخصصات.
٣. اختلاف البيئة الثقافية والجغرافية لكل دراسة من الدراسات السابقة، فقد تنوعت البيئات ما بين سعودية ومصرية وفلبينية.
٤. اختلاف المنهجية البحثية من دراسة لأخرى، والتي تنوعت ما بين المنهج الكمي، والتحليلي، والشبه تجريبي.

**ثانياً: الفجوة البحثية:** الفجوة البحثية بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية يمكن تلخيصها في عدة نقاط:

١. ندرة الدراسات ولاسيما العربية – في حدود اطلاع الباحثة- التي تناولت منصة التعلم Blackboard في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الباحة.
٢. تتسم الدراسة الحالية بتصميم برنامج تدريبي شامل يتناول مختلف جوانب مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا عينة الدراسة.
٣. تتميز الدراسة الحالية أيضاً بقياس تأثيرات البرنامج التدريبي على المدى القريب والبعيد، من خلال القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الوعي المعلوماتي.
٤. تسهم الدراسة الحالية في إضافة معرفة علمية في مجال الكشف عن تأثير منصة التعلم Blackboard على تطوير الوعي المعلوماتي.

**ثالثاً: الاستفادة من الدراسات السابقة:**

لقد ساهمت الدراسات السابقة التي تم استعراضها وغيرها من الدراسات في مجال تحسين الوعي المعلوماتي لطلبة الدراسات العليا، في تعزيز وإثراء مختلف جوانب الدراسة الحالية من حيث إعداد إطار نظري معرفي قوي لمتغيرات الدراسة الحالية، فقد تم التعرف على طبيعة مهارات الوعي المعلوماتي، ومنصة Blackboard، كما ساهمت أيضاً في تحديد أبعاد مقياس الوعي المعلوماتي، وبالتالي كانت الدراسات السابقة بمثابة أساس متين للدراسة الحالية، ساهم في إثراء محتواها، ومنهجيتها، وتوجيه فروضها.

**فروض الدراسة:**

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات الوعي المعلوماتي وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الوعي المعلوماتي وأبعاده الفرعية لصالح القياس البعدي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات الوعي المعلوماتي وأبعاده الفرعية.

#### منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة والتصميم التجريبي: اقتضت طبيعة الدراسة استخدام المنهج شبه التجريبي حيث استخدم التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين (الضابطة- التجريبية)، وهذا المنهج يتطلب التعامل مع متغيرين أساسيين أحدهما مستقل والآخر تابع، حيث يعد استخدام منصة التعلم Blackboard بمثابة المتغير المستقل، بينما يعتبر متغير مهارات الوعي المعلوماتي بمثابة المتغير التابع.

ثانياً: عينة الدراسة: انقسمت عينة الدراسة الحالية إلى:

١- عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة: تكونت العينة السيكومترية من (٣٣) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا ببرامج الماجستير بكلية التربية، والذين تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٢٤-٤٠) سنة، بمتوسط عمري (٣٢,٤٨) سنة وانحراف معياري (٤,٩٩٥)، والجدول (١) يوضح المؤشرات الإحصائية للعينة:

جدول (١) الإحصاءات الوصفية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة من حيث العمر الزمني.

النوع	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني
الذكور	١٦	٣٣,٠٦	٥,٢٣٤
الإناث	١٧	٣١,٩٤	٤,٨٥٤
العينة ككل	٣٣	٣٢,٤٨	٤,٩٩٥

٢- العينة الأساسية: تكونت العينة الأساسية من (٢٠) طالبة من طالبات الدراسات العليا ببرامج الماجستير بكلية التربية، والذين تم اختيارهن بطريقة قصدية، والذين تراوحت أعمارهن الزمنية ما بين (٢٤-٣٥) سنة، بمتوسط عمري (٣٠,١٠) سنة وانحراف معياري (٣,١٩٤)، وقد قُسمت العينة الأساسية إلى مجموعتين تجريبية (ن=١٠ طالبات) وضابطة (ن=١٠ طالبات)، والجدول التالي يوضح المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية:

جدول (٢) الإحصاءات الوصفية للعينة الأساسية من حيث العمر الزمني.

المجموعات	ن	متوسط أعمارهن الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني
المجموعة التجريبية	١٠	٢٩,٥٠	٣,٣٠٨
المجموعة الضابطة	١٠	٣٠,٧٠	٣,١٢٩
العينة الأساسية	٢٠	٣٠,١٠	٣,١٩٤

وروعي عند اختيار الطالبات في العينة الأساسية أن يكونن من الطالبات الحاصلات على درجات منخفضة على مقياس مهارات الوعي المعلوماتي أي الذين يقعون في الإرباعي الأدنى، وتم استبعاد باقي الطالبات الحاصلات على درجات مرتفعة، وتم إجراء التجانس والتكافؤ بين المجموعتين على متغيري: العمر الزمني، مهارات الوعي المعلوماتي، وفيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها:

## التكافؤ بين مجموعتي الدراسة (الضابطة-التجريبية) في التطبيق القبلي لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي والعمر الزمني:

للتحقق من التكافؤ بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي والعمر الزمني تم استخدام اختبار "مان-ويتني" للعينات المستقلة؛ لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي رتب مجموعتي الدراسة في مهارات الوعي المعلوماتي والعمر الزمني، وجدول (٣) يوضح نتائج اختبار "مان-ويتني":

جدول (٣) التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي والعمر.

المتغيرات	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني (U)	قيمة (Z)	تفسير الدلالة
العمر	التجريبية	١٠	٩,٤٥	٩٤,٥٠	٣٩,٥٠٠	٠,٧٩٧-	غير دالة إحصائياً (٠,٤٢٥)
	الضابطة	١٠	١١,٥٥	١١٥,٥٠			
البعد الأول (تحديد الحاجة للمعلومات)	التجريبية	١٠	١١,٤٥	١١٤,٥٠	٤٠,٥٠٠	٠,٧٢٩-	غير دالة إحصائياً (٠,٤٦٦)
	الضابطة	١٠	٩,٥٥	٩٥,٥٠			
البعد الثاني (البحث عن المعلومات)	التجريبية	١٠	١٠,١٠	١٠١,٠٠	٤٦,٠٠٠	٠,٣٠٧-	غير دالة إحصائياً (٠,٧٥٩)
	الضابطة	١٠	١٠,٩٠	١٠٩,٠٠			
البعد الثالث (تقييم المعلومات)	التجريبية	١٠	١٠,٣٥	١٠٣,٥٠	٤٨,٥٠٠	٠,١١٥-	غير دالة إحصائياً (٠,٩٠٩)
	الضابطة	١٠	١٠,٦٥	١٠٦,٥٠			
البعد الرابع (تنظيم المعلومات)	التجريبية	١٠	١١,٨٥	١١٨,٥٠	٣٦,٥٠٠	١,٠٣٨-	غير دالة إحصائياً (٠,٢٩٩)
	الضابطة	١٠	٩,١٥	٩١,٥٠			
البعد الخامس (استخدام المعلومات بشكل أخلاقي)	التجريبية	١٠	١٠,٦٥	١٠٦,٥٠	٤٨,٥٠٠	٠,١١٦-	غير دالة إحصائياً (٠,٩٠٨)
	الضابطة	١٠	١٠,٣٥	١٠٣,٥٠			
مقياس مهارات الوعي المعلوماتي ككل	التجريبية	١٠	١١,٢٠	١١٢,٠٠	٤٣,٠٠٠	٠,٥٣٢-	غير دالة إحصائياً (٠,٥٩٥)
	الضابطة	١٠	٩,٨٠	٩٨,٠٠			

ويتضح من جدول (٣) أن قيم "z" بلغت (-٠,٧٩٧، -٠,٧٢٩، -٠,٣٠٧، -٠,١١٥، -١,٠٣٨، -٠,٩٠٩، -٠,٤٦٦، -٠,٤٢٥)، وهي قيم غير دالة إحصائياً، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي وأبعاده الفرعية (تحديد الحاجة للمعلومات، البحث عن المعلومات، تقييم المعلومات، تنظيم المعلومات، استخدام المعلومات بشكل أخلاقي) والعمر الزمني؛ مما يدل على تحقق التكافؤ بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي والعمر الزمني.

أدوات الدراسة: اشتملت أدوات الدراسة الحالية على ما يلي:

١. مقياس مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا (إعداد: الباحثة).
٢. برنامج تدريبي قائم على منصة التعلم Blackboard لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا (إعداد: الباحثة).

وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإعداد مقياس مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا، والبرنامج التدريبي القائم على منصة التعلم Blackboard:

### أولاً: مقياس مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا ملحق (٢) إعداد الباحثة:

يتناول هذا المقياس مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا، كما يركز على خمسة أبعاد رئيسية: تحديد الحاجة للمعلومات، البحث عن المعلومات، تقييم المعلومات، تنظيم المعلومات، واستخدام المعلومات بشكل أخلاقي، وسيتم استخدام نتائج هذا المقياس لتنمية البرامج التعليمية والتدريبية الموجهة لهؤلاء الطالبات.

١. **الهدف من المقياس:** يهدف هذا المقياس إلى تقييم مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا؛ وذلك من خلال خمسة أبعاد أساسية هي: تحديد الحاجة للمعلومات، البحث عن المعلومات، تنظيم المعلومات، استخدام المعلومات بشكل أخلاقي.

### ٢. الاطلاع على الأطر النظرية والمقاييس التي أعدت لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي:

اطلعت الباحثة على العديد من المصادر النظرية والمقاييس التي تهتم بتقييم مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا لتحديد أبعاد مقياس مهارات الوعي المعلوماتي، وتحديد التعريف الإجرائي لكل بُعد، كما تمت الاستعانة ببعض المفردات من المقاييس السابقة، مع تعديل صياغتها، وصياغة مفردات جديدة تناسب التعريفات الإجرائية لكل بُعد، ومنها مقياس الوعي المعلوماتي لدى الباحثين (الأسرج، ٢٠١٨)، ومقياس الوعي المعلوماتي عبر الويب (درويش والدخني، ٢٠١٩)، ومقياس الوعي المعلوماتي (العمروسي، ٢٠١٩)، ومقياس الكفاءة المعومانية (Bacarrisas, 2023)، ومقياس الوعي المعلوماتي الأكاديمي (Diehm & Lupton, 2014).

### ٣. إعداد الصورة الأولية لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي:

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "مجموعة من القدرات التي تمكن الطالبات من التعرف على الحاجة للمعلومات، وتحديد المصادر الملائمة للحصول على المعلومات، والوصول إلى تلك المعلومات بشكل فعال، وتقييمها نقدياً، وتنظيمها واستخدامها بطريقة أخلاقية لتحقيق أهداف أكاديمية أو بحثية أو شخصية"، وتقاس إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات على مقياس الوعي المعلوماتي المستخدم في الدراسة الحالية من إعداد الباحثة، والذي يتكون (٤٠) مفردة موزعة بالتساوي على الأبعاد الخمسة للمقياس، أي لكل بعد (٨) مفردات، وفيما يلي وصف للمقياس من حيث الأبعاد الفرعية:

- **البعد الأول (تحديد الحاجة للمعلومات):** هي القدرة على تحديد الحاجة إلى المعلومات المطلوبة بدقة، ووضع الأسئلة المناسبة التي يجب الإجابة عليها للوصول إلى حل مشكلة معينة أو تلبية حاجة معرفية، ومؤشراته: التعرف على الفجوات المعرفية، تحديد نطاق البحث، وضع الفرضيات والأسئلة البحثية، ويشتمل على (٨) مفردات تأخذ أرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨).
- **البعد الثاني (البحث عن المعلومات):** وهي القدرة على تحديد المصادر المناسبة للمعلومات، واستخدام الأدوات والاستراتيجيات المناسبة للوصول إلى تلك المعلومات بكفاءة، ومؤشراته: استخدام قواعد البيانات الإلكترونية، المكتبات، محركات البحث، استراتيجيات البحث الفعالة (مثل استخدام

الكلمات المفتاحية المناسبة)، ويشتمل على (٨) مفردات تأخذ أرقام (٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦).

■ **البعد الثالث (تقييم المعلومات):** وهو القدرة على تقييم جودة وموثوقية المعلومات المسترجعة من المصادر المختلفة، وتحديد مدى ملاءمتها للاحتياجات البحثية أو الأكاديمية، ومؤشراته: تحليل مصادر المعلومات، تقييم مصداقية المؤلفين، التحقق من حداثة المعلومات، نقد المحتوى وتحليل التحيزات المحتملة، ويشتمل على (٨) مفردات تأخذ أرقام (١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤).

■ **البعد الرابع (تنظيم المعلومات):** وهو القدرة على تنظيم وترتيب المعلومات بشكل منطقي ومنهجي بحيث يسهل استخدامها واسترجاعها لاحقاً، ومؤشراته: استخدام نظم التصنيف، إنشاء مخططات وأطر مفاهيمية، إدارة المراجع والمصادر باستخدام أدوات إدارة المراجع، ويشتمل على (٨) مفردات تأخذ أرقام (٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢).

■ **البعد الخامس (استخدام المعلومات بشكل أخلاقي):** وهو القدرة على استخدام المعلومات المسترجعة بطريقة تحترم حقوق الملكية الفكرية والمعايير الأخلاقية الأكاديمية، ومؤشراته: التوثيق الصحيح للمصادر، احترام حقوق النشر والملكية الفكرية، تجنب الانتحال، الالتزام بالأخلاقيات الأكاديمية في عرض وتحليل المعلومات، ويشتمل على (٨) مفردات تأخذ أرقام (٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠).

#### ٤. تحديد نوع الاستجابة وطريقة تقدير الدرجات:

وفي تعليمات المقياس يُطلب من الطالبة أن تختار إجابة واحدة من خمسة بدائل على مقياس متدرج، وتتراوح الإجابة على المقياس في خمسة مستويات (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، والدرجات هي (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي، وعليه تصيح الدرجة القصوى للمقياس (٤٠ × ٥ = ٢٠٠) وتمثل أعلى درجة، والدرجة الدنيا للمقياس (٤٠ × ١ = ٤٠) وتمثل أدنى درجة للمقياس.

#### ٥. تطبيق المقياس على عينة الدراسة:

تم تطبيق على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وقوامها (٣٣) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا، والذين تراوحت أعمارهن ما بين (٢٤-٤٠) سنة.

٦. **التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي:** قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات المقياس بعدة طرق، وجاءت النتائج على النحو التالي:

#### أولاً: صدق المقياس

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بعدة طرق للتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه وهذه الطرائق هي: صدق المحكمين، صدق المقارنة الطرفية، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

أ. **الصدق الظاهري (المحكمين):** تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين عددهم (١٠) محكمين من المتخصصين في مجال تقنيات التعليم، وقد طلب منهم إبداء الرأي بشأن: ملاءمة المقياس للهدف الذي وضع من أجله، مناسبة التعريف الإجرائي المحدد لكل بعد، مدى انتماء كل

مفردة للبعد المحدد لها، مدى ملاءمة كل مفردة وبنائها اللغوي، وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات والمقترحات والتعديلات، وتم الأخذ بها، وتم تعديل صياغة بعض مفردات المقياس، والجدول (٤) يوضح أمثلة لبعض التعديلات التي أجريت على مفردات المقياس:

جدول (٤) بعض مفردات مقياس مهارات الوعي المعلوماتي التي تم تعديلها من قبل السادة المحكمين.

المفردة قبل التعديل	المفردة بعد التعديل
أستطيع التعرف على الثغرات المعرفية في مجال بحثي.	أتمكن من تحديد الفجوات المعرفية في موضوع دراستي
أستطيع تفكيك المشكلات الكبيرة إلى أسئلة بحثية صغيرة.	أتمكن من تقسيم المشكلات الكبرى إلى أسئلة بحثية أصغر وأكثر تحديداً.
أستطيع تحديد مدى موثوقية المصادر التي أعتمد عليها.	أستطيع تقييم موثوقية المصادر التي أستخدمها.

كما يوضح الجدول (٥) النسب المئوية لاتفاق المحكمين على مفردات مقياس مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا.

جدول (٥) النسب المئوية لدرجة اتفاق المحكمين على مفردات مقياس مهارات الوعي المعلوماتي.

رقم المفردة	نسبة الاتفاق		رقم المفردة	نسبة الاتفاق	
	تكرار	%		تكرار	%
١	١٠	١٠٠%	٢١	٩	٩٠%
٢	١٠	١٠٠%	٢٢	١٠	١٠٠%
٣	١٠	١٠٠%	٢٣	١٠	١٠٠%
٤	٩	٩٠%	٢٤	١٠	١٠٠%
٥	٩	٩٠%	٢٥	٩	٩٠%
٦	١٠	١٠٠%	٢٦	١٠	١٠٠%
٧	١٠	١٠٠%	٢٧	٨	٨٠%
٨	٩	٩٠%	٢٨	١٠	١٠٠%
٩	٩	٩٠%	٢٩	٩	٩٠%
١٠	١٠	١٠٠%	٣٠	١٠	١٠٠%
١١	٨	٨٠%	٣١	١٠	١٠٠%
١٢	١٠	١٠٠%	٣٢	٩	٩٠%
١٣	١٠	١٠٠%	٣٣	٩	٩٠%
١٤	١٠	١٠٠%	٣٤	١٠	١٠٠%
١٥	١٠	١٠٠%	٣٥	٨	٨٠%
١٦	٩	٩٠%	٣٦	٨	٨٠%
١٧	١٠	١٠٠%	٣٧	١٠	١٠٠%
١٨	٩	٩٠%	٣٨	١٠	١٠٠%
١٩	١٠	١٠٠%	٣٩	٩	٩٠%
٢٠	١٠	١٠٠%	٤٠	١٠	١٠٠%

وفي ضوء النتائج الواردة في جدول (٥)، تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس؛ حيث حصلت جميع المفردات على نسبة اتفاق تمتد ما بين (٩٠% : ١٠٠%)، وهي نسب مناسبة للإبقاء على مفردات المقياس وفقاً لمعيار الحكم الذي وضعته الباحثة (الإبقاء على المفردات التي تصل نسبة الاتفاق عليها

٨٠% فأكثر)، وفي ضوء هذه الخطوة والآراء والمقترحات ظل المقياس مُكوّنًا من (٤٠) مفردة، أي لم تحذف أي مفردة.

### ب. الصدق التلازمي (الصدق المرتبط بالمحك):

تم تقدير الصدق المرتبط بالمحك من خلال حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجات (٣٣) طالبًا وطالبة من طلبة الدراسات العليا على مقياس مهارات الوعي المعلوماتي إعداد: الباحثة، ومقياس المحك الخارجي "مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا إعداد: العمروسي (٢٠١٩)"، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين المقياسين (٠,٩٥٣)، وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، تؤكد صدق وصلاحيّة المقياس للاستخدام والتطبيق، وفيما يلي نتائج صدق المحك:

جدول (٦) نتائج الصدق التلازمي لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطالبة الدراسات العليا.

المقياس وأبعاده الفرعية	تحديد الحاجة للمعلومات ومصادرها وكيفية الوصول إليها	تقييم ونقد المعلومات واختيار المناسب منها واستخدامها بكفاءة	المسئولية الشخصية والقضايا الأخلاقية لاستخدام المعلومات	مقياس مهارات الوعي المعلوماتي ككل (المحك)
تحديد الحاجة للمعلومات	**٠,٨٢٣	**٠,٨٣٩	**٠,٧٥٧	**٠,٨٧٠
البحث عن المعلومات	**٠,٧٤١	**٠,٩٦٣	**٠,٦٨٤	**٠,٨٥٩
تنظيم المعلومات	**٠,٧٩٤	**٠,٨٧٤	**٠,٨٧٣	**٠,٩٢٢
تقييم المعلومات	**٠,٥٨٦	**٠,٧٣٤	**٠,٨٦٩	**٠,٨٠٧
استخدام المعلومات بشكل أخلاقي	**٠,٦١٥	**٠,٧٤٤	**٠,٧١٩	**٠,٧٥٧
مقياس مهارات الوعي المعلوماتي ككل	**٠,٨٠٢	**٠,٩٣٩	**٠,٨٨٥	**٠,٩٥٣

(\*) دال عند مستوى ٠,٠٥ (\*\*). دال عند مستوى ٠,٠١

ويتبين من جدول (٦) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الطالبة على مقياس مهارات الوعي المعلوماتي وأبعاده الفرعية (تحديد الحاجة للمعلومات، البحث عن المعلومات، تقييم المعلومات، تنظيم المعلومات، استخدام المعلومات بشكل أخلاقي)، وبين درجاتهم على مقياس مهارات الوعي المعلوماتي لطلبة الدراسات العليا وأبعاده الفرعية (تحديد الحاجة للمعلومات ومصادرها وكيفية الوصول إليها، تقييم ونقد المعلومات واختيار المناسب منها واستخدامها بكفاءة) إعداد: العمروسي (٢٠١٩) قد تراوحت (\*\*٠,٥٨٦ : \*\*٠,٩٦٣)، وهي قيم موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، وهذا يدل على كفاءة المقياس السيكومترية وصدقه في قياس مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا.

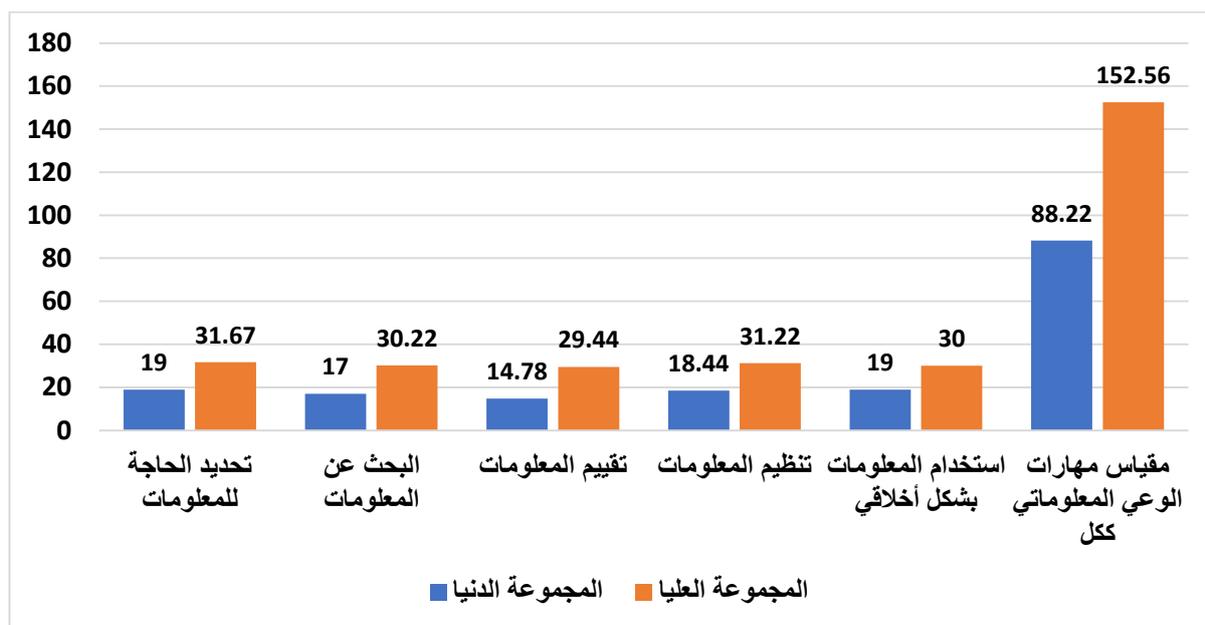
### ج. صدق المجموعات المتضادة (الطرفية):

تقوم هذه الطريقة على حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتين متطرفتين من الأفراد في الاختبار، إحداهما أخذت تقديرًا مرتفعًا في مقياس المحك (الدرجة الكلية لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي إعداد: العمروسي (٢٠١٩)، والأخرى أخذت تقديرًا منخفضًا على مقياس المحك، فإذا ثبت أن هناك فرقًا دالًا إحصائيًا بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين في الاختبار، كان ذلك دليلًا على صدق الاختبار (خطاب، ٢٠٠٤، ٣٣٧)، وفي ضوء هذا اعتبرت الباحثة مقياس محكًا خارجيًا، حيث تم ترتيب درجات الطلبة على مقياس مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا إعداد: الباحثة تبعًا لدرجاتهم على المحك، وتم تكوين مجموعتين متطرفتين على مقياس المحك (أعلى ٢٧% من العينة، وأدنى ٢٧% من العينة)؛ وتم استخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney اللابارامتري للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، وفيما يلي النتائج التي الحصول عليها:

جدول (٧) نتائج اختبار مان ويتني Mann-Whitney للفروق بين متوسطي رتب درجات الطلبة مجموعتي أدنى وأعلى الأداء على مقياس المحك (ن=٣٣).

المقياس وأبعاده الفرعية	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني (U)	قيمة (Z)	تفسير الدلالة
البعد الأول (تحديد الحاجة للمعلومات)	أدنى الأداء	٩	٥,١٧	٤٦,٥٠	١,٥٠٠	٣,٤٥١-	دالة عند ٠,٠١
	أعلى الأداء	٩	١٣,٨٣	١٢٤,٥٠			
البعد الثاني (البحث عن المعلومات)	أدنى الأداء	٩	٥,٠٦	٤٥,٥٠	٠,٥٠٠	٣,٥٣٩-	دالة عند ٠,٠٠١
	أعلى الأداء	٩	١٣,٩٤	١٢٥,٥٠			
البعد الثالث (تقييم المعلومات)	أدنى الأداء	٩	٥,١١	٤٦,٠٠	١,٠٠٠	٣,٥٠٤-	دالة عند ٠,٠١
	أعلى الأداء	٩	١٣,٨٩	١٢٥,٠٠			
البعد الرابع (تنظيم المعلومات)	أدنى الأداء	٩	٥,٧٢	٥١,٥٠	٦,٥٠٠	٣,٠٠٧-	دالة عند ٠,٠١
	أعلى الأداء	٩	١٣,٢٨	١١٩,٥٠			
البعد الخامس (استخدام المعلومات بشكل أخلاقي)	أدنى الأداء	٩	٥,١١	٤٦,٠٠	١,٠٠٠	٣,٤٩٩-	دالة عند ٠,٠١
	أعلى الأداء	٩	١٣,٨٩	١٢٥,٠٠			
مقياس مهارات الوعي المعلوماتي ككل	أدنى الأداء	٩	٥,٠٠	٤٥,٠٠	٠,٠٠٠	٣,٥٧٦-	دالة عند ٠,٠١
	أعلى الأداء	٩	١٤,٠٠	١٢٦,٠٠			

يتضح من خلال جدول رقم (٧) أن قيم (z) المحسوبة قد بلغت (-٣,٤٥١)، (-٣,٥٣٩)، (-٣,٥٠٤)، (-٣,٠٠٧)، (-٣,٤٩٩)، (-٣,٥٧٦)، وجميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ الأمر الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات مجموعتي أعلى وأدنى الأداء في مقياس المحك على مقياس مهارات الوعي المعلوماتي وأبعاده الفرعية (تحديد الحاجة للمعلومات، البحث عن المعلومات، تقييم المعلومات، تنظيم المعلومات، استخدام المعلومات بشكل أخلاقي) لصالح مجموعة أعلى الأداء؛ مما يدل على القدرة التمييزية للمقياس في التعرف على المجموعات المتباينة في الأداء، والشكل البياني (١) يوضح الفروق بين متوسطي درجات منخفضة ومرتفعة الأداء في المحك على مقياس مهارات الوعي المعلوماتي:



شكل بياني (١) الفروق بين مجموعتي أدنى وأعلى الأداء في المحك على مقياس مهارات الوعي المعلوماتي.

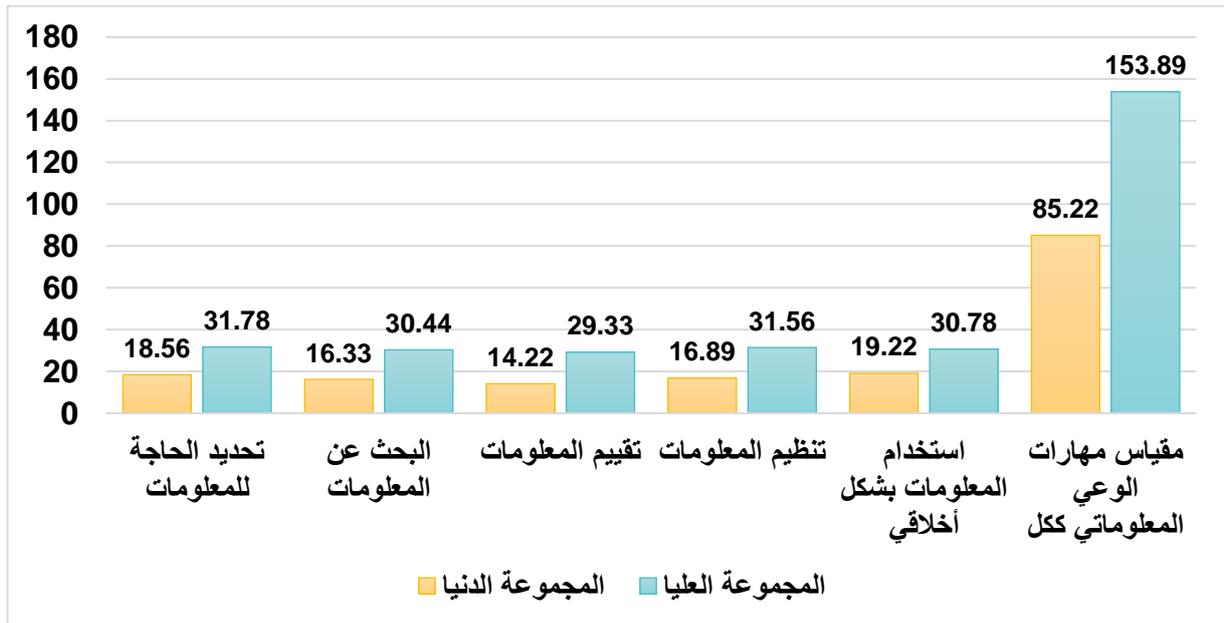
### ٣. الصدق التمييزي

أخذت الدرجة الكلية لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي محكاً للحكم على صدق أبعاده، كما أخذ أعلى وأدنى (٢٧%) من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى (٢٧%) الطلبة المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى (٢٧%) من درجات الطلبة المنخفضين، وذلك باستخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney اللابارامتري للتحقق من دلالة الفروق بين عيّنتين مستقلتين، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٨) نتائج اختبار مان ويتني Mann-Whitney للفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد مجموعتي أدنى وأعلى الأداء على مقياس مهارات الوعي المعلوماتي.

المقياس وأبعاده الفرعية	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني (U)	قيمة (Z)	تفسير الدلالة
البعد الأول (تحديد الحاجة للمعلومات)	أدنى الأداء	٩	٥,٠٦	٤٥,٥٠	٠,٥٠٠	٣,٥٤١-	دالة عند ٠,٠٠١
	أعلى الأداء	٩	١٣,٩٤	١٢٥,٥٠			
البعد الثاني (البحث عن المعلومات)	أدنى الأداء	٩	٥,٠٠	٤٥,٠٠	٠,٠٠٠	٣,٥٨٧-	دالة عند ٠,٠٠١
	أعلى الأداء	٩	١٤,٠٠	١٢٦,٠٠			
البعد الثالث (تقييم المعلومات)	أدنى الأداء	٩	٥,٠٠	٤٥,٠٠	٠,٠٠٠	٣,٥٩٣-	دالة عند ٠,٠٠١
	أعلى الأداء	٩	١٤,٠٠	١٢٦,٠٠			
البعد الرابع (تنظيم المعلومات)	أدنى الأداء	٩	٥,٠٠	٤٥,٠٠	٠,٠٠٠	٣,٥٨٢-	دالة عند ٠,٠٠١
	أعلى الأداء	٩	١٤,٠٠	١٢٦,٠٠			
البعد الخامس (استخدام المعلومات بشكل أخلاقي)	أدنى الأداء	٩	٥,٠٦	٤٥,٥٠	٠,٥٠٠	٣,٥٣٩-	دالة عند ٠,٠٠١
	أعلى الأداء	٩	١٣,٩٤	١٢٥,٥٠			
مقياس مهارات الوعي المعلوماتي ككل	أدنى الأداء	٩	٥,٠٠	٤٥,٠٠	٠,٠٠٠	٣,٥٧٦-	دالة عند ٠,٠٠١
	أعلى الأداء	٩	١٤,٠٠	١٢٦,٠٠			

يتضح من خلال جدول (٨) أن قيم (z) المحسوبة قد بلغت (-٣,٥٤١، -٣,٥٨٧، -٣,٥٩٣) - (٣,٥٨٢، ٣,٥٣٩، ٣,٥٧٦)، وجميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١)؛ الأمر الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسطي رتب درجات منخفضي ومرتفعي الأداء على مقياس مهارات الوعي المعلوماتي وأبعاده الفرعية (تحديد الحاجة للمعلومات، البحث عن المعلومات، تقييم المعلومات، تنظيم المعلومات، استخدام المعلومات بشكل أخلاقي) لصالح مجموعة أعلى الأداء؛ مما يدل على القدرة التمييزية للمقياس في التعرف على المجموعات المتباينة في الأداء، والشكل البياني (٢) يوضح الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي أدنى وأعلى الأداء على مقياس مهارات الوعي المعلوماتي وأبعاده الفرعية:



شكل بياني (٢) الفروق بين مجموعتي أدنى وأعلى الأداء على مقياس مهارات الوعي المعلوماتي وأبعاده الفرعية.

### ثانياً: ثبات المقياس

يقصد بثبات المقياس وفقاً لجيلفورد النسبة بين التباين الحقيقي إلى التباين المشاهد (الكلي) لدرجات الاختبار، وهو من أهم الشروط السيكومترية للاختبار بعد الصدق لأنه يتعلق بمدى دقة الاختبار في قياس ما يدعى قياسه (خطاب، ٢٠٠٤، ص.٣٦٣)، وقد قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بثلاث طرق كالآتي:

(أ) حساب الثبات بطريقة ألفا-كرونباخ Cronbach Alpha: تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا-كرونباخ على عينة قوامها (٣٣) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٩) قيم معاملات الثبات لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي بطريقة ألفا-كرونباخ (ن=٣٣).

المقياس وأبعاده الفرعية	عدد المفردات	معامل ألفا-كرونباخ
البعد الأول (تحديد الحاجة للمعلومات)	٨	٠,٧٨٢
البعد الثاني (البحث عن المعلومات)	٨	٠,٨٢٧
البعد الثالث (تقييم المعلومات)	٨	٠,٨٤٩
البعد الرابع (تنظيم المعلومات)	٨	٠,٨٦٥
البعد الخامس (استخدام المعلومات بشكل أخلاقي)	٨	٠,٨٣١
مقياس مهارات الوعي المعلوماتي ككل	٤٠	٠,٩٥٤

ويتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الثبات مقبولة ومطمئنة؛ مما يجعلنا نثق في ثبات مقياس مهارات الوعي المعلوماتي، وأنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

**ب) طريقة التجزئة النصفية Half-Split:** تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار لكل بعد من الأبعاد الفرعية والمقياس ككل، باستخدام معادلتَي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان-براون على عينة قوامها (٣٣) طالبًا وطالبة من طلبة الدراسات العليا.

جدول (١٠) قيم معاملات الثبات لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي بطريقة التجزئة النصفية (ن=٣٣).

المقياس وأبعاده الفرعية	عدد المفردات	معامل التجزئة "سبيرمان-براون"	
		قبل التصحيح	بعد التصحيح
البعد الأول (تحديد الحاجة للمعلومات)	٨	٠,٦٣٧	٠,٧٧٩
البعد الثاني (البحث عن المعلومات)	٨	٠,٧٩٣	٠,٨٨٤
البعد الثالث (تقييم المعلومات)	٨	٠,٦٠٢	٠,٧٥١
البعد الرابع (تنظيم المعلومات)	٨	٠,٧٢٠	٠,٨٣٧
البعد الخامس (استخدام المعلومات بشكل أخلاقي)	٨	٠,٦٩٤	٠,٨١٩
مقياس مهارات الوعي المعلوماتي ككل	٤٠	٠,٨٥٥	٠,٩٢٢

ويتضح من خلال جدول (١٠) أن قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين (٠,٧٣٢ : ٠,٩٢٢)، وهي قيم مقبولة ومطمئنة؛ مما يدل على ثبات مقياس مهارات الوعي المعلوماتي وصلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية.

### ج) الثبات بطريقة إعادة التطبيق Test-Retest:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لأبعاد المقياس، والمقياس ككل بطريقة إعادة التطبيق على عينة قوامها (٣٣) طالبًا وطالبة من طلبة الدراسات العليا بفاصل زمني قدره (٢١) يومًا، كما يتضح في الجدول التالي

## فاعلية منصة التعلم Blackboard في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الباحة

جدول (١١) معاملات الثبات لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي بطريقة إعادة التطبيق (ن=٣٣).

معامل الثبات بإعادة التطبيق	عدد المفردات	المقياس وأبعاده الفرعية
**٠,٥٦٦	٨	البعد الأول (تحديد الحاجة للمعلومات)
**٠,٧٥٠	٨	البعد الثاني (البحث عن المعلومات)
**٠,٥٦١	٨	البعد الثالث (تقييم المعلومات)
**٠,٨٦٤	٨	البعد الرابع (تنظيم المعلومات)
**٠,٧٢٩	٨	البعد الخامس (استخدام المعلومات بشكل أخلاقي)
**٠,٨٤٢	٤٠	مقياس مهارات الوعي المعلوماتي ككل

(\*\*). ترمز إلى مستوى دلالة ٠,٠١

ويتضح من جدول (١١) أن قيم معاملات الثبات تراوحت ما بين (\*\*٠,٥٦١ : \*\*٠,٨٦٤)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، وهي قيم مقبولة ومطمئنة؛ مما يجعلنا نثق في ثبات مقياس مهارات الوعي المعلوماتي، وأنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

### ثالثًا: الاتساق الداخلي للمقياس

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة المفردة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، والدرجة الكلية لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا، وجدول (١٢) يوضح قيم معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس.

### أ. اتساق المفردات مع الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (١٢) معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات وكل من الأبعاد الفرعية ومقياس مهارات الوعي المعلوماتي ككل.

الأبعاد الفرعية	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
البعد الأول (تحديد الحاجة للمعلومات)	١	**٠,٦٤٢	**٠,٤٨٩	٥	**٠,٥٢٩	**٠,٦١٦
	٢	**٠,٦٥٧	**٠,٤٨٤	٦	**٠,٥٨٣	**٠,٦٧٨
	٣	**٠,٦٥٩	**٠,٦٩٩	٧	**٠,٧٩٨	**٠,٦٧٠
	٤	**٠,٦٠٥	**٠,٥٥٣	٨	**٠,٥٩٦	**٠,٤٥٠
البعد الثاني (البحث عن المعلومات)	٩	**٠,٦٨٨	**٠,٤٧٣	١٣	**٠,٧٧٤	**٠,٦٦٩
	١٠	**٠,٧٥٧	**٠,٦١٠	١٤	**٠,٧٣١	**٠,٥٥١
	١١	**٠,٦٨٣	**٠,٥٥٤	١٥	**٠,٧٧١	**٠,٧١٤
	١٢	**٠,٥١٠	**٠,٥٩١	١٦	**٠,٥١٢	**٠,٥٦٦
البعد الثالث (تقييم المعلومات)	١٧	**٠,٦٤٧	**٠,٧٧٢	٢١	**٠,٨٢٨	**٠,٦٣٦
	١٨	**٠,٦٤١	**٠,٦٤٥	٢٢	**٠,٧٧٥	**٠,٥٦٠
	١٩	**٠,٦٠٢	**٠,٦٩٧	٢٣	**٠,٦٦٠	**٠,٥٥٠
	٢٠	**٠,٥٨٠	**٠,٥١١	٢٤	**٠,٨٢٧	**٠,٧٢٣
البعد الرابع (تنظيم المعلومات)	٢٥	**٠,٧٣٣	**٠,٦٧٥	٢٩	**٠,٧٣٦	**٠,٦١٦
	٢٦	**٠,٦٦٧	**٠,٧١٨	٣٠	**٠,٦٩٥	**٠,٥٥٠

فاعلية منصة التعلم Blackboard في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الباحة

الأبعاد الفرعية	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
		بالدرجة الكلية للمقياس		بالدرجة الكلية للمقياس	بالبعده	بالبعده
	٢٧	**٠,٦٩٩	٣١	**٠,٧٠٥	**٠,٦٦٠	
	٢٨	**٠,٦٤٠	٣٢	**٠,٤٩١	**٠,٦٣٦	
البعد الخامس (استخدام المعلومات بشكل أخلاقي)	٣٣	**٠,٧٥٥	٣٧	**٠,٦٩٨	**٠,٦٤٩	
	٣٤	**٠,٧٢٤	٣٨	**٠,٦٣٥	*٠,٤٤٠	
	٣٥	*٠,٣٩٥	٣٩	**٠,٥٢٧	**٠,٤٤٩	
	٣٦	**٠,٧٦٣	٤٠	**٠,٥٩٩	**٠,٥٣٦	

(\*\*). دال عند مستوى ٠,٠١

(\*). دال عند مستوى ٠,٠٥

ويتضح من جدول (١٢) أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات وكل من الأبعاد الفرعية (تحديد الحاجة للمعلومات، البحث عن المعلومات، تقييم المعلومات، تنظيم المعلومات، استخدام المعلومات بشكل أخلاقي) والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستويي دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١)؛ مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها، وبهذا يظل عدد مفردات المقياس (٤٠) مفردة بعد إجراء الاتساق الداخلي عليه.

ب. معاملات اتساق الأبعاد الفرعية مع المقياس ككل:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الأبعاد الفرعية، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (٣٣) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا، وجدول (١٣) يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي.

المقياس وأبعاده الفرعية	تحديد الحاجة للمعلومات	البحث عن المعلومات	تقييم المعلومات	تنظيم المعلومات	استخدام المعلومات بشكل أخلاقي	مقياس مهارات الوعي المعلوماتي ككل
تحديد الحاجة للمعلومات	١	**٠,٨٠٨	**٠,٨١٦	**٠,٧٤٨	**٠,٦٨٧	**٠,٩١٤
البحث عن المعلومات	**٠,٨٠٨	١	**٠,٧٨٤	**٠,٦٦٣	**٠,٦٣٨	**٠,٨٧٩
تقييم المعلومات	**٠,٨١٦	**٠,٧٨٤	١	**٠,٧٤٦	**٠,٦٦٩	**٠,٩٠٩
تنظيم المعلومات	**٠,٧٤٨	**٠,٦٦٣	**٠,٧٤٦	١	**٠,٧٢٣	**٠,٨٨٢
استخدام المعلومات بشكل أخلاقي	**٠,٦٨٧	**٠,٦٣٨	**٠,٦٦٩	**٠,٧٢٣	١	**٠,٨٣٨
مقياس مهارات الوعي المعلوماتي ككل	**٠,٩١٤	**٠,٨٧٩	**٠,٩٠٩	**٠,٨٨٢	**٠,٨٣٨	١

(\*\*). دال عند مستوى ٠,٠١

(\*). دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٣) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الأبعاد الفرعية (تحديد الحاجة للمعلومات، البحث عن المعلومات، تقييم المعلومات، تنظيم المعلومات، استخدام المعلومات بشكل أخلاقي) وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي لطلبة الدراسات العليا، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث الأبعاد الفرعية.

### الصورة النهائية لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا:

بعد حساب الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي (الصدق- الثبات- الاتساق الداخلي)، ظل المقياس مُكوّنًا من (٤٠) مفردة، يُطلب من طالبات الدراسات العليا أن تختار إجابة واحدة من خمسة بدائل على مقياس متدرج، وتتراوح الإجابة على المقياس في خمسة مستويات (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، والدرجات هي (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي، وعليه تصبح الدرجة القصوى للمقياس ( $5 \times 40 = 200$ ) وتمثل أعلى درجة، والدرجة الدنيا للمقياس ( $1 \times 40 = 40$ ) وتمثل أدنى درجة للمقياس، بحيث تشير الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا، بينما تشير الدرجة الدنيا للمقياس إلى انخفاض مستوى وعيهن المعلوماتي.

**ثانياً: برنامج تدريبي قائم على منصة التعلم Blackboard لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا ملحق (٣) (إعداد: الباحثة):** تعتبر مهارات الوعي المعلوماتي من المهارات الأساسية التي يجب أن يتقنها طالبات الدراسات العليا نظرًا لأهميتها الكبيرة في البحث العلمي والتفوق الأكاديمي، ويهدف هذا البرنامج إلى تنمية هذه المهارات باستخدام منصة التعلم Blackboard، التي توفر بيئة تعليمية تفاعلية ومتطورة.

**الهدف العام للبرنامج:** تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الباحة باستخدام منصة التعلم Blackboard

### الأهداف الإجرائية:

- تعزيز قدرة الطالبات على تحديد الحاجة للمعلومات وصياغة الأسئلة البحثية.
- تطوير مهارات الطالبات في البحث عن المعلومات باستخدام أدوات البحث المختلفة.
- تحسين قدرة الطالبات على تقييم جودة وموثوقية المعلومات المسترجعة.
- تعزيز مهارات تنظيم وترتيب المعلومات بشكل منهجي.
- تشجيع استخدام المعلومات بشكل أخلاقي والالتزام بحقوق الملكية الفكرية.

**الغنيات المستخدمة:** ورش عمل تفاعلية، محاضرات نظرية، تمارين عملية، جلسات دعم واستشارات فردية، تقييمات دورية وأنشطة جماعية

**الأدوات المستخدمة:** منصة التعلم Blackboard، أجهزة كمبيوتر أو حواسيب محمولة، أوراق عمل، مقالات وقراءات إضافية، أدوات إدارة المراجع مثل EndNote و Mendeley

المدة الزمنية للبرنامج: تم تقديم البرنامج التدريبي على مدى (٦) أسابيع، بواقع أسبوع لكل وحدة، مع تخصيص الأسبوع الأخير لتقييم الأداء ومراجعة النتائج.

**ملخص البرنامج:** تكون البرنامج التدريبي من خمس وحدات رئيسية تناولت الأبعاد الخمسة لمهارات الوعي المعلوماتي، وهي:

- تحديد الحاجة للمعلومات: تضمنت ورشة عمل تفاعلية حول تحديد الفجوات المعرفية وصياغة الأسئلة البحثية
- البحث عن المعلومات: تضمنت تدريب على استخدام الكلمات المفتاحية وأدوات البحث المختلفة.
- تقييم المعلومات: تضمنت جلسات تدريبية على كيفية تقييم جودة وموثوقية المعلومات.
- تنظيم المعلومات: تضمنت جلسات تدريبية على تنظيم المعلومات واستخدام نظم التصنيف وإنشاء مخططات مفاهيمية
- استخدام المعلومات بشكل أخلاقي: تضمنت تدريب على التوثيق الصحيح وتجنب الانتحال.

وتم استخدام أدوات التعلم المتوفرة على منصة Blackboard مثل المنتديات، وقواعد البيانات، وأدوات التقييم لتوفير تجربة تعليمية شاملة. كما سيتم عقد جلسات مباشرة عبر الإنترنت باستخدام أدوات مثل Zoom لتفاعل مباشر مع الطالبات.

**وسائل التقييم:** اختبارات قصيرة في نهاية كل وحدة، تقييم الأنشطة والمشاريع العملية التي تقدمها الطالبات، مقياس مهارات الوعي المعلوماتي لطالبات الدراسات العليا

**دعم الطالبات:** توفير جلسات دعم واستشارات فردية، إنشاء مجموعة على Blackboard للتواصل المستمر بين الطالبات والمدرسة، تقديم تغذية راجعة مستمرة لتحسين الأداء وتطوير المهارات

**ملاحظات:** متابعة وتحليل أداء الطالبات بشكل دوري لتحديد نقاط القوة والضعف، وتقديم تغذية راجعة مستمرة لتحسين الأداء وتطوير المهارات.

**الأساليب الإحصائية المستخدمة:** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار مان ويتني Mann-Whitney للابارامتري، واختبار ويلكوكسون للابارامتيري Wilcoxon Test، معادلة الكسب المعدلة لبلاك وحجم الأثر، والتجزئة النصفية (معادلتى سبيرمان-براون، جوتمان)، ومعامل الارتباط الخطي لبيرسون، ومعامل ألفا-كرونباخ، وطريقة إعادة الاختبار Test-Retest.

**نتائج الدراسة ومناقشتها:**

**نتائج اختبار صحة الفرض الأول ومناقشتها:**

ينص الفرض الأول على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي وأبعاده الفرعية لدى طالبات الدراسات العليا لصالح المجموعة التجريبية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار "مان-ويتني" للعينات المستقلة، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي، وجدول (١٤) يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول (١٤) نتائج اختبار "مان-ويتني" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي.

المقياس وأبعاده الفرعية	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني (U)	قيمة (Z) ودالاتها الإحصائية	حجم الأثر
البعد الأول (تحديد الحاجة للمعلومات)	تجريبية	١٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٠,٠٠٠	***٣,٧٩٤-	(٠,٨٤٨) كبير
	ضابطة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠			
البعد الثاني (البحث عن المعلومات)	تجريبية	١٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٠,٠٠٠	***٣,٨٠٣-	(٠,٨٥٠) كبير
	ضابطة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠			
البعد الثالث (تقييم المعلومات)	تجريبية	١٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٠,٠٠٠	***٣,٧٩٨-	(٠,٨٤٩) كبير
	ضابطة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠			
البعد الرابع (تنظيم المعلومات)	تجريبية	١٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٠,٠٠٠	***٣,٨١١-	(٠,٨٥٢) كبير
	ضابطة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠			
البعد الخامس (استخدام المعلومات بشكل أخلاقي)	تجريبية	١٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٠,٠٠٠	***٣,٧٩٢-	(٠,٨٤٨) كبير
	ضابطة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠			
مقياس مهارات الوعي المعلوماتي ككل	تجريبية	١٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٠,٠٠٠	***٣,٧٨١-	(٠,٨٤٥) كبير
	ضابطة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠			

(\*\*\*). ترمز إلى مستوى دلالة ٠,٠٠١

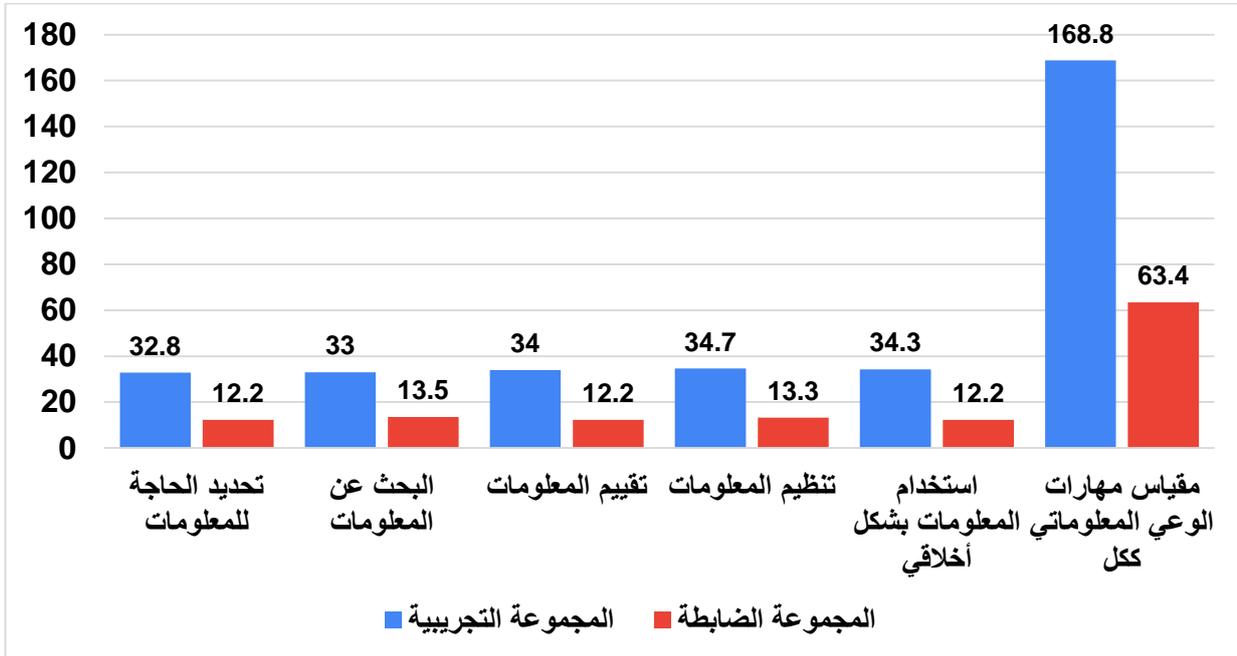
ويتضح من جدول (١٤) تحقق الفرض الأول وصحته، حيث بلغت قيم "Z" المحسوبة (-٣,٧٩٤، -٣,٨٠٣، -٣,٧٩٨، -٣,٨١١، -٣,٧٩٢، -٣,٧٨١) على مستوى الدرجة الكلية لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي وأبعاده الفرعية، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)؛ وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي وأبعاده الفرعية (تحديد الحاجة للمعلومات، البحث عن المعلومات، تقييم المعلومات، تنظيم المعلومات، استخدام المعلومات بشكل أخلاقي) لصالح المجموعة التجريبية؛ وهذا يدل على أن البرنامج له تأثير في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطالبات المشاركات بالمجموعة التجريبية.

كما يتضح أن حجم الأثر الذي أحدثه البرنامج القائم على منصة التعلم Blackboard في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا كبير، وهذا ما تؤكد عليه قيم معاملات التأثير حيث بلغت قيم حجم تأثير البرنامج في مقياس مهارات الوعي المعلوماتي وأبعاده الفرعية (تحديد الحاجة للمعلومات، البحث عن المعلومات، تقييم المعلومات، تنظيم المعلومات، استخدام المعلومات بشكل أخلاقي) لدى أفراد المجموعة التجريبية (٠,٨٤٨، ٠,٨٥٠، ٠,٨٤٩، ٠,٨٥٢، ٠,٨٤٨، ٠,٨٤٥)، وهي قيم ذات تأثير قوي وفقاً لمحك كوهين (Cohen, 1988) لقيم حجم الأثر (r) = ٠,١ تأثير ضعيف، و (r) = ٠,٣٠ تأثير متوسط، و (r) = ٠,٥٠ تأثير قوي (In: Pallant, 2011, 230-232)، ويمكن تلخيص نتائج هذا الفرض فيما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتحديد الحاجة للمعلومات في اتجاه المجموعة التجريبية،

- حيث بلغت قيمة "z" (-3,794) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,001)، كما بلغت قيمة حجم الأثر (0,848)، وهي قيمة كبيرة.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0,001) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبعث البحث عن المعلومات في اتجاه المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "z" (-3,803) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,001)، كما بلغت قيمة حجم الأثر (0,850)، وهي قيمة كبيرة.
  - توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0,001) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبعث تقييم المعلومات في اتجاه المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "z" (-3,798) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,001)، كما بلغت قيمة حجم الأثر (0,849)، وهي قيمة كبيرة.
  - توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0,001) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبعث تنظيم المعلومات في اتجاه المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "z" (-3,811) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,001)، كما بلغت قيمة حجم الأثر (0,852)، وهي قيمة كبيرة.
  - توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0,001) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبعث استخدام المعلومات بشكل أخلاقي في اتجاه المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "z" (-3,792) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,001)، كما بلغت قيمة حجم الأثر (0,848)، وهي قيمة كبيرة.
  - توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0,001) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي في اتجاه المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "z" (-3,781) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,001)، كما بلغت قيمة حجم الأثر (0,845)، وهي قيمة كبيرة؛ مما يدل على أن البرنامج التدريبي القائم على منصة التعلم Blackboard له تأثير قوي في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا المشاركات بالمجموعة التجريبية.

والشكل البياني (٣) يوضح الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي:



شكل بياني (٣) الفروق في أداء المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس مهارات الوعي المعلوماتي بعد تطبيق البرنامج.

من الجدول رقم (١٤) يتضح تحقق الفرض الأول حيث بلغت قيم "Z" المحسوبة على مستوى الدرجة الكلية لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي وأبعاده الفرعية (تحديد الحاجة للمعلومات، البحث عن المعلومات، تقييم المعلومات، تنظيم المعلومات، استخدام المعلومات بشكل أخلاقي) دلالات إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)؛ وهذا يشير بوضوح إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، وتناقش الباحثة هذه النتيجة كالاتي:

- **تأثير البرنامج على مهارات الوعي المعلوماتي:** النتائج تعكس بوضوح أن البرنامج التدريبي عبر منصة Blackboard كان له تأثير إيجابي على تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطالبات، ويشمل ذلك القدرة على تحديد الحاجة للمعلومات، والبحث عنها، وتقييمها، وتنظيمها، واستخدامها بشكل أخلاقي.

- **استخدام التكنولوجيا في التعليم:** إن استخدام منصة Blackboard وأدواتها المختلفة مثل المنتديات وقواعد البيانات وأدوات التقييم، بالإضافة إلى عقد جلسات مباشرة عبر الإنترنت، ساهم في توفير بيئة تعليمية تفاعلية تدعم تنمية مهارات الوعي المعلوماتي، هذه الطريقة في التعليم تمكن الطالبات من الوصول إلى مصادر متنوعة والتفاعل مع المحتوى التعليمي بطرق متعددة؛ مما يعزز من قدرتهن على تحليل وتقييم المعلومات بشكل أفضل.

- **التغذية الراجعة والدعم المستمر:** تقديم جلسات دعم واستشارات فردية، وإنشاء مجموعة للتواصل المستمر بين الطالبات والمدربة، وتحليل أداء الطالبات بشكل دوري لتحديد نقاط القوة والضعف، كلها عوامل ساعدت في تحسين الأداء وتطوير المهارات، والتغذية الراجعة المستمرة كانت أساسية في تعزيز فهم الطالبات وتوجيههن نحو التحسين المستمر.

- **التفاعل والمشاركة:** عقد جلسات مناقشة للمخططات المفاهيمية واستخدام أدوات رقمية وتقديم تغذية راجعة تفصيلية ساعد في خلق بيئة تعليمية تشجع على التفاعل والمشاركة الفعالة، هذا التفاعل يعتبر عنصرًا مهمًا في تحسين مهارات الطالبات في إنشاء وتقييم المعلومات.
- **تحسين مهارات التوثيق ومنع الانتحال:** التدريب على استخدام أدوات التوثيق وأدوات منع الانتحال، مثل Turnitin و Zotero، وتقديم أمثلة ونصائح للتحقق من المعلومات، كان له دور كبير في تعزيز مهارات الطالبات في التعامل مع المصادر الأكاديمية وضمان النزاهة الأكاديمية في أبحاثهن.

هذا وقد أشارت الأدبيات النظرية إلى أن مهارات الوعي المعلوماتي تساعد الطالبات على تحقيق تقدم أكاديمي ملحوظ (Munshi, 2016)، وزيادة الكفاءة في إنجاز المشاريع البحثية (Martzoukou, et al., 2024)، وتعزيز مهارات التفكير العليا، مثل التفكير النقدي والتحليلي (Al-Zou'bi, 2021; Grafstei, 2017; López-González, et al., 2023).

كما أن منصة Blackboard كنظام إدارة تعلم إلكتروني يساعد على إمكانية الوصول إلى مجموعة واسعة من المصادر التعليمية؛ حيث توفر Blackboard مكتبة إلكترونية، قواعد بيانات، وموارد رقمية متعددة (العدوي والنعمانية، ٢٠٢٢) تساعد الطالبات في البحث عن المعلومات (Hakami, et al., 2023)، كما تتيح المنصة لأعضاء هيئة التدريس تقديم تقييمات فورية وتغذية راجعة للطالبات (Ramos-Neyra, et al., 2023)، مما يساعدهن في تحسين مهارات تقييم المعلومات وتنظيمها بشكل منهجي (Alokluk, 2018)، بالإضافة إلى ما توفره المنصة من أدوات تساعد الطالبات على التوثيق الصحيح للمصادر واستخدام المعلومات بشكل أخلاقي (Mohloai, 2023).

وقد اتفقت نتيجة الفرض الحالي مع نتائج العديد من الدراسات السابقة، مثل (الزيات، ٢٠١٥؛ درويش والدخني، ٢٠١٩؛ الأسرج، ٢٠١٨؛ صياد، ٢٠١٧؛ Munn & Cutillas, et al., 2023; Smal, 2017 حيث أشارت في مجملها إلى فاعلية البرامج التدريبية في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلبة مرحلة الدراسات العليا.

لذا تخلص الباحثة إلى أن البرنامج التدريبي القائم على منصة Blackboard أثبت فاعليته في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الباحة، كما أن الدعم المستمر والتفاعل النشط واستخدام التكنولوجيا الحديثة كان له دور كبير في تحقيق هذه الفاعلية.

#### نتائج اختبار صحة الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي وأبعاده الفرعية لدى طالبات الدراسات العليا لصالح القياس البعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار "ويلكوكسون" للعينات المرتبطة، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي، وجدول (١٥) يوضح نتائج هذا الاختبار:

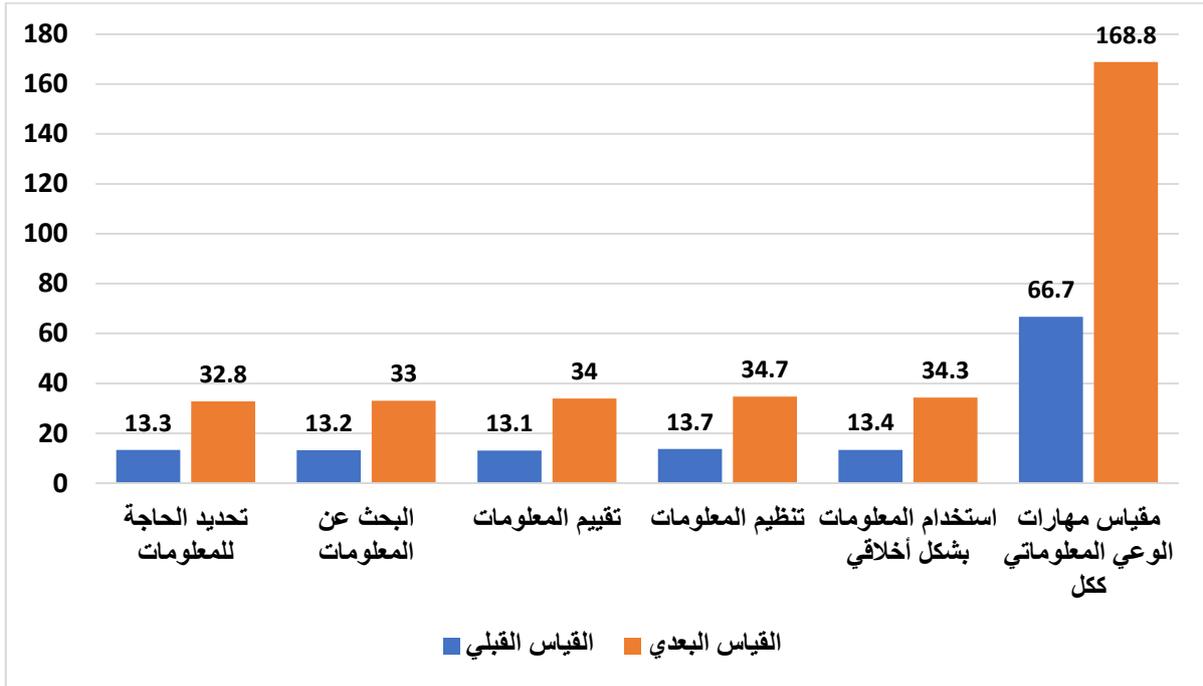
جدول (١٥) نتائج اختبار "ويلكوكسون" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي.

حجم الأثر	قيمة "z" ودالاتها	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	اتجاه الرتب	المقياس وأبعاده الفرعية
(٠,٦٢٨) كبير	**٢,٨١٠-	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	السالبة	البعد الأول (تحديد الحاجة للمعلومات)
		٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	الموجبة	
				٠	المتساوية	
(٠,٦٢٨) كبير	**٢,٨٠٧-	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	السالبة	البعد الثاني (البحث عن المعلومات)
		٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	الموجبة	
				٠	المتساوية	
(٠,٦٢٩) كبير	**٢,٨١٢-	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	السالبة	البعد الثالث (تقييم المعلومات)
		٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	الموجبة	
				٠	المتساوية	
(٠,٦٣٥) كبير	**٢,٨٤٢-	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	السالبة	البعد الرابع (تنظيم المعلومات)
		٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	الموجبة	
				٠	المتساوية	
(٠,٦٢٩) كبير	**٢,٨١٢-	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	السالبة	البعد الخامس (استخدام المعلومات بشكل أخلاقي)
		٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	الموجبة	
				٠	المتساوية	
(٠,٦٢٧) كبير	**٢,٨٠٥-	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	السالبة	مقياس مهارات الوعي المعلوماتي ككل
		٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	الموجبة	
				٠	المتساوية	

ويتضح من جدول (١٥) تحقق الفرض الثاني وصحته؛ حيث بلغت قيم "Z" المحسوبة (-٢,٨١٠ - ٢,٨٠٧، ٢,٨١٢ - ٢,٨٤٢، ٢,٨١٢ - ٢,٨١٢، ٢,٨٤٢ - ٢,٨٠٥) على مستوى الدرجة الكلية لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي وأبعاده الفرعية، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي وأبعاده الفرعية (تحديد الحاجة للمعلومات، البحث عن المعلومات، تقييم المعلومات، تنظيم المعلومات، استخدام المعلومات بشكل أخلاقي) وذلك في اتجاه القياس البعدي؛ مما يدل على أن البرنامج له أثر كبير في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى المجموعة التجريبية، كما بلغت قيم حجم الأثر على مستوى الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي (٠,٦٢٨، ٠,٦٢٩، ٠,٦٣٥، ٠,٦٢٩، ٠,٦٢٨، ٠,٦٢٧)، وهي قيم مرتفعة وقوية؛ مما يدل على التأثير القوي للبرنامج التدريبي القائم على منصة التعلم Blackboard في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا؛ ويمكن تلخيص نتائج هذا الفرض فيما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتحديد الحاجة للمعلومات في اتجاه القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "z" (-٢,٨١٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما بلغت قيمة حجم الأثر (٠,٦٢٨)، وهي قيمة كبيرة.

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبعء البحث عن المعلومات في اتجاه القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "z" (-٢,٨٠٧) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما بلغت قيمة حجم الأثر (٠,٦٢٨)، وهي قيمة كبيرة.
  - توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبعء تقييم المعلومات في اتجاه القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "z" (-٢,٨١٢) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما بلغت قيمة حجم الأثر (٠,٦٢٩)، وهي قيمة كبيرة.
  - توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبعء تنظيم المعلومات في اتجاه القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "z" (-٢,٨٤٢) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما بلغت قيمة حجم الأثر (٠,٦٣٥)، وهي قيمة كبيرة.
  - توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبعء استخدام المعلومات بشكل أخلاقي في اتجاه القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "z" (-٢,٨١٢) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما بلغت قيمة حجم الأثر (٠,٦٢٩)، وهي قيمة كبيرة.
  - توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي في اتجاه القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "z" (-٢,٨٠٥) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما بلغت قيمة حجم الأثر (٠,٦٢٧)، وهي قيمة كبيرة؛ مما يدل على أن البرنامج التدريبي القائم على منصة التعلم Blackboard له تأثير قوي في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا المشاركات بالمجموعة التجريبية.
- والشكل البياني (٤) يوضح متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي:



شكل بياني (٤) الفروق في أداء المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الوعي المعلوماتي قبل وبعد تطبيق البرنامج.

وللتحقق من فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والنهائيات العظمى للأبعاد الفرعية ومقياس مهارات الوعي المعلوماتي ككل لدى عينة البحث، ثم تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك من خلال المعادلة التالية:

$$MG_{Blake} = \frac{M_2 - M_1}{P - M_1} + \frac{M_2 - M_1}{P}$$

حيث إن:  $M_2$ : المتوسط البعدي،  $M_1$ : المتوسط القبلي،  $P$ : النهاية العظمى للمقياس أو الأبعاد الفرعية. والجدول التالي يوضح نتيجة تطبيق المعادلة على درجات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي لإثبات فعالية البرنامج التدريبي:

جدول (١٦) حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي (ن=١٠).

المقياس وأبعاده الفرعية	القياس القبلي $M_1$	القياس البعدي $M_2$	النهاية العظمى (P)	نسبة الكسب المعدل لبلاك	دلالة النسبة
البعد الأول (تحديد الحاجة للمعلومات)	١٣,٣	٣٢,٨	٤٠	١,٢٢	مؤشر قوي على الفعالية
البعد الثاني (البحث عن المعلومات)	١٣,٢	٣٣	٤٠	١,٢٣	مؤشر قوي على الفعالية
البعد الثالث (تقييم المعلومات)	١٣,١	٣٤	٤٠	١,٣٠	مؤشر قوي على الفعالية
البعد الرابع (تنظيم المعلومات)	١٣,٧	٣٤,٧	٤٠	١,٣٢	مؤشر قوي على الفعالية
البعد الخامس (استخدام المعلومات بشكل أخلاقي)	١٣,٤	٣٤,٣	٤٠	١,٣١	مؤشر قوي على الفعالية
مقياس مهارات الوعي المعلوماتي ككل	٦٦,٧	١٦٨,٨	٢٠٠	١,٢٨	مؤشر قوي على الفعالية

يتضح من جدول (١٦) أن نسب الكسب المُعدل لبلاك قد بلغت (١,٢٢، ١,٢٣، ١,٣٠، ١,٣٢)، (١,٢٨، ١,٣١) بالترتيب على مستوى الدرجة الكلية لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي وأبعاده الفرعية (تحديد الحاجة للمعلومات، البحث عن المعلومات، تقييم المعلومات، تنظيم المعلومات، استخدام المعلومات بشكل أخلاقي)، وهي نسب مقبولة وفقاً للحد الأدنى الذي حدده بلاك (Blake, 1966) وهو (١,٢)؛ وهذا يدل على فعالية قوية لتأثير البرنامج التدريبي القائم على منصة التعلم Blackboard في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي وأبعاده الفرعية (تحديد الحاجة للمعلومات، البحث عن المعلومات، تقييم المعلومات، تنظيم المعلومات، استخدام المعلومات بشكل أخلاقي) لدى طالبات الدراسات العليا.

وفقاً لجدول (١٥) فإن الفرض الثاني تحقق وصحته تأكدت من خلال قيم "Z" المحسوبة (٢,٨١٠، -٢,٨٠٧، -٢,٨١٢، -٢,٨٤٢، -٢,٨١٢، -٢,٨٠٥) التي كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ هذه النتائج تشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي وأبعاده الفرعية، وذلك لصالح القياس البعدي، وتناقش وتحلل الباحثة هذه النتيجة الناتجة في ضوء البرنامج التدريبي كالاتي:

- **تأثير البرنامج التدريبي:** النتائج الإحصائية توضح أن البرنامج التدريبي القائم على منصة التعلم Blackboard كان له تأثير كبير في تحسين مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطالبات في المجموعة التجريبية، الفروق الإيجابية بين القياس القبلي والبعدي تؤكد أن الطالبات اكتسبن مهارات جديدة وحسن من قدراتهن المعلوماتية بفضل هذا البرنامج.
- **حجم الأثر:** قيم حجم الأثر (٠,٦٢٨، ٠,٦٢٩، ٠,٦٣٥، ٠,٦٢٧، ٠,٦٢٩) تعكس تأثيراً قوياً وإيجابياً للبرنامج التدريبي، وهذا يدل على أن البرنامج لم يكن فقط فعالاً في تحسين المهارات المعلوماتية، بل كان له تأثير قوي ومستدام على أداء الطالبات في جميع أبعاد الوعي المعلوماتي.
- **تنمية الأبعاد الفرعية للوعي المعلوماتي:** البرنامج ركز على تحسين الأبعاد الفرعية الخمسة للوعي المعلوماتي (تحديد الحاجة للمعلومات، البحث عن المعلومات، تقييم المعلومات، تنظيم المعلومات، واستخدام المعلومات بشكل أخلاقي). التدريب المكثف على هذه الأبعاد ساعد الطالبات على تطوير مهارتهن بشكل شامل ومنسق، مما انعكس إيجابياً على نتائجهن في القياس البعدي.
- **استراتيجيات التعلم النشط:** استخدام استراتيجيات التعلم النشط في البرنامج التدريبي، مثل العصف الذهني والمناقشات الجماعية والتدريبات العملية، ساهم في تعزيز تفاعل الطالبات وزيادة مشاركتهن الفعالة في العملية التعليمية. هذه الاستراتيجيات ساعدت الطالبات على تطبيق ما تعلموه بشكل عملي وفعال، مما أدى إلى تحسين مهارتهن المعلوماتية.
- **استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة:** اعتماد البرنامج على أدوات تكنولوجية مثل المنتديات الرقمية، والمدونات، وأدوات التقييم التكويني، ساعد في توفير بيئة تعليمية تفاعلية ومشوقة، هذه الأدوات مكنت الطالبات من الوصول إلى مصادر معلومات متنوعة ومنحتهم الفرصة للتفاعل والمشاركة الفعالة.
- **الدعم والمتابعة المستمرة:** تقديم الدعم والمتابعة المستمرة من قبل الباحثة، بالإضافة إلى الجلسات الفردية والاستشارات، كان له دور كبير في توجيه الطالبات وتحفيزهن على تطوير مهارتهن، هذا الدعم كان أساسياً في تحقيق النتائج الإيجابية.

وفي هذا السياق توصلت الباحثة من خلال القراءات النظرية والدراسات السابقة إلى أن منصة Blackboard تعتبر من أهم أنظمة إدارة التعلم (LMSs) الأكثر استخدامًا على نطاق واسع ولاسيما في مؤسسات التعليم العالي، وقد تم استخدامه ك بوابة للتعليم والتفاعل وتبادل المواد التعليمية منذ إنشائه عام (١٩٩٧) ويقدم وظيفتين أساسيتين أولهما توفير مستودعًا مركزيًا للبيانات والمعلومات الدراسية، وكذلك آليات تواصل فعّالة بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس (Fawns, et al., 2021; Hao, et al., 2024)، فقد أثبتت فاعليته في تحسين التعلم المنظم ذاتيًا والرضا التعليمي للمتعلمين (آل جاسر، ٢٠١٩؛ Almoeather, 2020) وتعزيز قدرتهم على إدارة المعلومات وتنظيمها (الهبول وأبو سالم، ٢٠٢١؛ Alokuk, 2018) كما يعد من أفضل البرامج التعليمية عبر الإنترنت التي تستهدف تطوير الوعي المعلوماتي في التعليم الجامعي (Trail & Hadley, 2024) وتعزيز المهارات الأكاديمية والبحثية لطلبة الدراسات العليا في مختلف التخصصات، مثل تعليم اللغة القائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (Yin, 2024) و اكسابهم المهارات البحثية العليا مثل مناهج البحث في الدراسات التكنولوجية (Ismail & Salih, 2018) وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم الإلكتروني بوجه عام (الشمري وآخرون، ٢٠٢٣).

لذا توصي الباحثة باستمرار تقديم البرامج التدريبية: ينصح بالاستمرار في تقديم برامج تدريبية مماثلة لطلاب وطالبات الدراسات العليا لتحسين مهاراتهم المعلوماتية، كذلك تعزيز استخدام التكنولوجيا في التعليم: تشجيع استخدام منصات التعلم الإلكتروني وأدوات التكنولوجيا الحديثة في التدريس لزيادة فعالية العملية التعليمية، كذلك توفير دعم مستمر: ضمان تقديم الدعم والمتابعة المستمرة للطلاب خلال فترة التدريب وبعدها لضمان تحقيق نتائج مستدامة.

وتخلص الباحثة أن البرنامج التدريبي القائم على منصة التعلم Blackboard أثبتت فاعليته الكبيرة في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الباحة، حيث إن النتائج الإحصائية وحجم الأثر يعكسان التأثير القوي والإيجابي للبرنامج على الطالبات، وهذا يؤكد أهمية دمج التكنولوجيا وأدوات التعلم النشط في البرامج التعليمية لتحقيق تحسينات ملموسة ومستدامة في مهارات الطلبة.

### نتائج اختبار صحة الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي وأبعاده الفرعية لدى طالبات الدراسات العليا"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار "ويلكوكسون" للعينات المرتبطة، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي، وجدول (١٧) يوضح نتائج هذا الاختبار:

## فاعلية منصة التعلم Blackboard في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الباحة

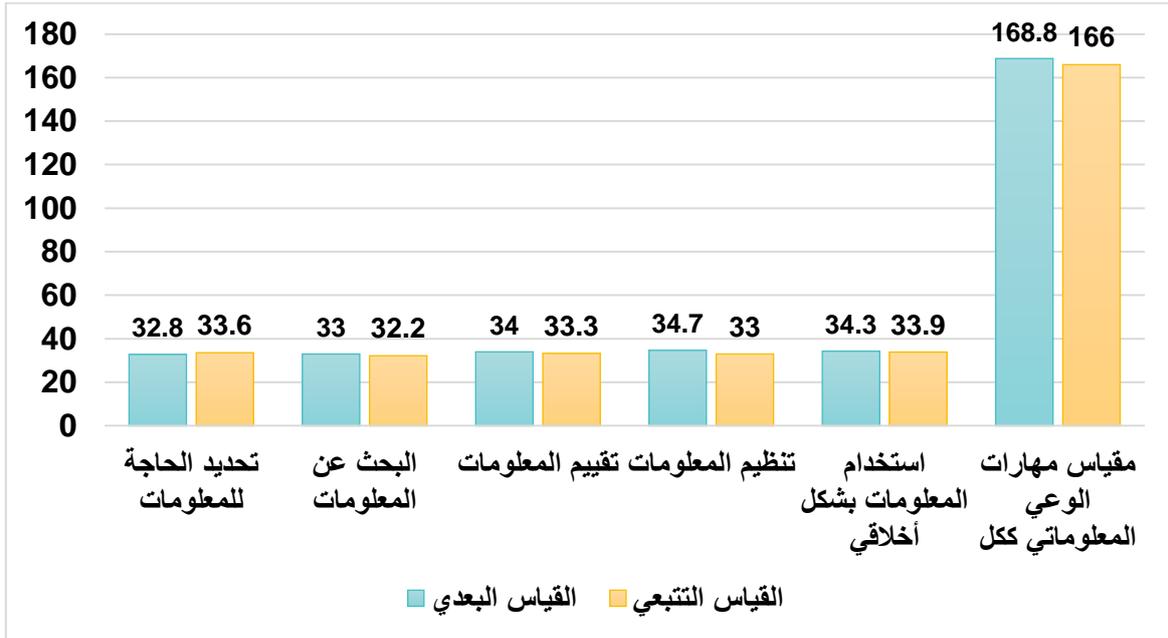
جدول (١٧) نتائج اختبار "ويلكوكسون" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي.

المقياس وأبعاده الفرعية	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة الإحصائية
البعد الأول (تحديد الحاجة للمعلومات)	السالبة	٤	٤,٣٨	١٧,٥٠	٠,٥٩٤-	غير دالة إحصائياً (٠,٥٥٣)
	الموجبة	٥	٥,٥٠	٢٧,٥٠		
	المتساوية	١				
البعد الثاني (البحث عن المعلومات)	السالبة	٤	٦,٢٥	٢٥,٠٠	٠,٢٩٩-	غير دالة إحصائياً (٠,٧٦٥)
	الموجبة	٥	٤,٠٠	٢٠,٠٠		
	المتساوية	١				
البعد الثالث (تقييم المعلومات)	السالبة	٥	٦,٥٠	٣٢,٥٠	٠,٥١٠-	غير دالة إحصائياً (٠,٦١٠)
	الموجبة	٥	٤,٥٠	٢٢,٥٠		
	المتساوية	٠				
البعد الرابع (تنظيم المعلومات)	السالبة	٦	٥,٥٨	٣٣,٥٠	١,٣٠٩-	غير دالة إحصائياً (٠,١٩١)
	الموجبة	٣	٣,٨٣	١١,٥٠		
	المتساوية	١				
البعد الخامس (استخدام المعلومات بشكل أخلاقي)	السالبة	٦	٤,٣٣	٢٦,٠٠	٠,٤١٧-	غير دالة إحصائياً (٠,٦٧٧)
	الموجبة	٣	٦,٣٣	١٩,٠٠		
	المتساوية	١				
مقياس مهارات الوعي المعلوماتي ككل	السالبة	٥	٥,٨٠	٢٩,٠٠	٠,٧٧١-	غير دالة إحصائياً (٠,٤٤٠)
	الموجبة	٤	٤,٠٠	١٦,٠٠		
	المتساوية	١				

ويتضح من جدول (١٧) تحقق الفرض الثالث وصحته؛ حيث بلغت قيم "Z" المحسوبة (-٠,٥٩٤، -٠,٢٩٩، -٠,٥١٠، -١,٣٠٩، -٠,٤١٧، -٠,٧٧١) على مستوى الدرجة الكلية لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي وأبعاده الفرعية، وهي قيم غير دالة إحصائياً، وهذا يشير إلى:

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في الأبعاد الفرعية لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي (تحديد الحاجة للمعلومات، البحث عن المعلومات، تقييم المعلومات، تنظيم المعلومات، استخدام المعلومات بشكل أخلاقي)، حيث بلغت قيم "Z" (-٠,٥٩٤، -٠,٢٩٩، -٠,٥١٠، -١,٣٠٩، -٠,٤١٧)، وهي قيم غير دالة إحصائياً.
- عدم وجود فرق دال إحصائياً في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا حيث بلغت قيمة "Z" (-٠,٧٧١)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛ مما يدل على ثبات أثر البرنامج التدريبي بعد مرور فترة زمنية قدرها شهراً من تاريخ تطبيق القياس البعدي.

والشكل البياني التالي يوضح متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي وأبعاده الفرعية:



شكل بياني (٥) الفروق في أداء المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات الوعي المعلوماتي.

- **ثبات أثر البرنامج التدريبي:** عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي يشير إلى ثبات أثر البرنامج التدريبي على مدار فترة زمنية تصل إلى شهر، وهذا يعكس قوة واستدامة الفوائد المكتسبة من البرنامج التدريبي القائم على منصة Blackboard، وثبات النتائج يدل على أن الطالبات لم يفقدن المهارات التي اكتسبها خلال البرنامج بعد فترة من الزمن؛ مما يعزز من فعالية البرنامج وقدرته على إحداث تأثير طويل الأمد.
- **التحسين المستدام في المهارات:** هذه النتائج تعكس أن الطالبات استطعن تطبيق المهارات المكتسبة بشكل مستدام في حياتهن الأكاديمية والعملية، والتدريب المكثف والتطبيق العملي خلال البرنامج ساهم في تثبيت المهارات وتحويلها إلى سلوكيات وعادات مستمرة، والبرامج التي تركز على التعلم النشط والتفاعل العملي تميل إلى تحقيق نتائج مستدامة، حيث يتمكن المشاركون من استخدام المهارات الجديدة بثقة وكفاءة في مختلف السياقات.
- **فعالية استراتيجيات التدريب المستخدمة:** استخدام استراتيجيات التعلم النشط مثل العصف الذهني، المناقشات الجماعية، والتدريبات العملية في البرنامج التدريبي كان له دور كبير في تحقيق هذه النتائج الإيجابية، فالبينة التفاعلية التي وفرتها منصة Blackboard ساهمت في تعزيز تجربة التعلم وجعلتها أكثر جاذبية وفاعلية للطالبات؛ مما ساعد على تثبيت المهارات المكتسبة.
- **الدعم والمتابعة:** الدعم المستمر والمتابعة من قبل المدربين خلال البرنامج وبعده ساهم في تحقيق الثبات في النتائج. تقديم الجلسات الاستشارية والتحليل الدوري لأداء الطالبات ساعد في تعزيز قدرتهن وتوجيههن نحو الاستخدام الأمثل للمهارات المكتسبة، والدعم النفسي والتحفيزي الذي تلقته الطالبات خلال البرنامج كان له تأثير إيجابي على قدرتهن على المحافظة على المهارات الجديدة بعد انتهاء التدريب.

لذا توصي الباحثة باستمرارية البرامج التدريبية: يُوصى بضرورة استمرار تقديم برامج تدريبية مشابهة تعتمد على استراتيجيات التعلم النشط واستخدام التكنولوجيا لتعزيز المهارات المعلوماتية، ومتابعة دورية: إجراء متابعات دورية بعد انتهاء البرامج التدريبية للتأكد من استمرار تطبيق المهارات المكتسبة وتقديم الدعم عند الحاجة، كذلك تكامل البرامج في المناهج الدراسية: دمج البرامج التدريبية لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي ضمن المناهج الدراسية لزيادة فعالية واستدامة التعلم.

وتدل نتيجة التحقق من صحة الفرض الحالي على أن التدريب على منصة Blackboard قد تميّز بكفاءته واستمرارية أثره الإيجابي في تحسين مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بالمجموعة التجريبية، وهذا ما تم التحقق منه من خلال القياس التبعي بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج، وقد كان وراء نجاح ذلك تعدد وتنوع الأنشطة والفنيات المتضمنة، واستخدام أدوات التعلم المتوفرة على هذه المنصة، مثل المنتديات، وقواعد البيانات، وجلسات التفاعل المباشر عبر الإنترنت باستخدام أدوات مثل Zoom ساعد على توفير تجربة تعليمية شاملة. بالإضافة إلى اتفاق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة، مثل (الزيات، ٢٠١٥؛ درويش والدخني، ٢٠١٩؛ الأسرج، ٢٠١٨؛ صياد، ٢٠١٧؛ Cutillas, et al., 2023; Munn & Smal, 2017) حيث أشارت في مجملها إلى فاعلية البرامج التدريبية في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلبة مرحلة الدراسات العليا.

وتشير النتائج إلى أن البرنامج التدريبي القائم على منصة Blackboard كان فعالاً في تحسين مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الباحة، وأن تأثير البرنامج استمر بشكل مستدام بعد مرور شهر من انتهاء التدريب. يعكس ذلك جودة البرنامج وفعالية استراتيجيات التعلم المستخدمة فيه.

### التوصيات التربوية:

- ١- إدماج مهارات الوعي المعلوماتي في المناهج: تضمين مهارات الوعي المعلوماتي كجزء أساسي من المناهج الدراسية في مختلف التخصصات لتعزيز هذه المهارات منذ المرحلة الجامعية الأولى.
- ٢- تطوير برامج تدريبية إضافية: تصميم وتنفيذ برامج تدريبية إضافية قائمة على منصة Blackboard تشمل جوانب متنوعة من مهارات الوعي المعلوماتي، مثل تحديد الحاجة للمعلومات، والبحث عن المعلومات، وتقييمها، وتنظيمها، واستخدامها بشكل أخلاقي.
- ٣- تشجيع التعلم الذاتي والمستقل: تشجيع الطلبة على استخدام منصة Blackboard لممارسة التعلم الذاتي والمستقل لتنمية مهاراتهم في الوعي المعلوماتي.
- ٤- إجراء دراسات مستقبلية: إجراء دراسات مستقبلية حول استخدام منصات تعليمية أخرى لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي، ومقارنة نتائجها مع نتائج استخدام منصة Blackboard.
- ٥- تقييم الأداء المستمر: تنفيذ آليات لتقييم أداء الطالبات بشكل دوري على منصة Blackboard لضمان استمرار تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لديهن.
- ٦- دعم وتوجيه الطالبات: توفير الدعم والتوجيه اللازمين للطالبات عند استخدام منصة Blackboard لضمان استفادتهن القصوى من البرامج التدريبية.
- ٧- نشر الوعي بأهمية الوعي المعلوماتي: تنظيم حملات توعية وورش عمل لزيادة فهم الطالبات لأهمية الوعي المعلوماتي في الحياة الأكاديمية والمهنية.

٨- تعزيز التعاون بين الطالبات: تشجيع الطالبات على العمل الجماعي والتعاون فيما بينهم على منصة Blackboard لتبادل الخبرات والمعارف وتنمية مهاراتهم المعلوماتية.

### البحوث المقترحة:

- ١- فاعلية منصة Blackboard في تنمية مهارات التفكير النقدي لدى طالبات الدراسات العليا.
- ٢- دور منصة Blackboard في تحسين الأداء الأكاديمي لطلاب المرحلة الجامعية.
- ٣- أثر استخدام منصة Blackboard على تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا.
- ٤- تحليل تجربة استخدام منصة Blackboard في التعليم عن بعد خلال جائحة كوفيد-١٩.
- ٥- فاعلية برامج التدريب القائم على منصة Blackboard في تحسين مهارات التعلم الذاتي.
- ٦- أثر منصة Blackboard على تحسين تفاعل الطلاب مع المواد الدراسية في التعليم العالي.
- ٧- تقييم استخدام منصة Blackboard في تنمية مهارات إدارة الوقت لدى طلاب الجامعة.
- ٨- استقصاء آراء أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية منصة Blackboard في التعليم والتعلم.
- ٩- تطوير نموذج تفاعلي لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي باستخدام منصة Blackboard.
- ١٠- دراسة مقارنة بين فاعلية منصة Blackboard ومنصات تعليمية أخرى في تنمية مهارات طلبات الدراسات العليا.

### قائمة المراجع:

#### المراجع العربية:

- أبو كريشة، نهى. (٢٠٢٢). الوعي المعلوماتي والجريمة الإلكترونية: دراسة لعينة من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي. *مجلة كلية الآداب، جامعة الفيوم*، ١٤ (١)، ٢٣٨٥-٢٤٧٣.
- الأسرج، السيد. (٢٠١٨). بنك المعرفة المصري وأثره في تنمية الوعي المعلوماتي لدى الباحثين بجامعة المنوفية. *مجلة الفهرست، مركز الخدمات البيولوجرافية، دار الكتب والوثائق القومية*، (٦٢)، ١٤٥-١٧٨.
- إسماعيل، بليغ. (٢٠٢٤). *الاتجاهات المعاصرة في تعليم اللغة وتعلمها*. مصر، القاهرة: وكالة الصحافة العربية ناشرون.
- آل جاسر، مي. (٢٠١٩). تصورات الطالبات الجامعيات حول أنظمة التعلم الإلكتروني "بلاك بوردر" في دعم مهارات التعلم الذاتي وتطوير المحتوى الرقمي والرضا نحوها. *العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة*، ٢٧ (٣)، ٣٥٠-٣٩١.
- بصل، سلوى. (٢٠٢٤). فاعلية برنامج قائم على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية. *مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس*، (٢٧٢)، ٨٣-٩.
- خطاب، علي. (٢٠٠٤). *الإحصاء الوصفي*. (ط٢). مصر، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- درويش، عمرو، والدخني، أماني. (٢٠١٩). أسلوب الإتاحة (الكاملة/ الجزئية) لمصادر التعلم بالرحلات المعرفية وأثره في تنمية مهارات البحث عن المعلومات والوعي المعلوماتي عبر الويب لطلاب

- تقنيات التعليم بكلية التربية جامعة الملك فيصل. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، (١١٦)، ١٥٥-٢١٢.
- زهر، سوزان. (٢٠١٦). *مهارات البحث على الإنترنت لطلاب القرن الحادي العشرين: دراسة حالة للصف الثالث الثانوي*. لبنان، بيروت: دار العلوم العربية للنشر والتوزيع.
- الزيات، فاطمة. (٢٠١٥). برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد التمييزية لتنمية الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، (٦٢)، ٣٣١-٣٧٠.
- السحيم، ندى. (٢٠١٩). الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود: دراسة ميدانية. *مجلة دراسات المعلومات، جمعية المكتبات والمعلومات السعودية*، (٢٣)، ١٦٢-١٩٩.
- الشمري، أمثال، والمطيري، المها، والحربي، حميدة، والدوسري، نورة، والبكري، هند. (٢٠٢٣م). اتجاهات طالبات الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن نحو استخدام نظام البلاك بورد. *المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، (٢٧)، ١-٢٢.
- صياد، سامية. (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج في تنمية الوعي المعلوماتي بإدارة المراجع الإلكتروني لدى طلبة الدراسات العليا. *المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية*، (٩)٢٠، ١٠١-١٤٤.
- عبد الرحمن، هادية. (٢٠٢٠). *المكتبات الجامعية ودورها في بناء مجتمع المعلومات*. الأردن، عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.
- عبد النعيم، رضوان. (٢٠١٦). *المنصات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت*. مصر، القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- العدوي، خميس والنعمانية، شميصة. (٢٠٢٢). *عمان في زمن كورونا: قراءة في الجائحة وآثارها على مرافق الحياة*. الأردن، عمان: الآن ناشرون وموزعون.
- العسافين، عيسى. (٢٠٢٠). *مجتمع المعلومات: الإجازة ف الإعلام والاتصال BMC*. سوريا، دمشق: منشورات الجامعة الافتراضية السورية.
- علاونة، يوسف جابر، ومسودة، ضياء، وجبارة، لبنى رسلان، وغطاس، موسى، وكعييه، مثقال. (٢٠٢٣). *التعليم الإلكتروني وتحدياته المعاصرة*. الأردن، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- عليوه، خالد. (٢٠٢٢). *مدى أهمية الوعي المعلوماتي في الثقافات المكتبية*. مصر، القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- العمروسي، نبلي. (٢٠١٩). الوعي المعلوماتي وعلاقته بالتمكين النفسي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد بالسعودية. *مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية*، (١)٧، ٧٩-١١٢.

- فراش، زكي. (٢٠٢٣). الموسوعة الرقمية للتقنيات التعليمية. الإمارات العربية المتحدة، دبي: شركة Tevoi لنشر الكتب الصوتية والرقمية.
- المتبولي، هبة. (٢٠٢٢). استخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا للهواتف الذكية ومدى تأثيرها على الوعي المعلوماتي: دراسة تطبيقية. *المجلة المصرية لعلوم المعلومات، كلية الآداب، جامعة بني سويف، ٩(١)، ٣٦٧-٤١٨.*
- مغربي، مروان. (٢٠٢١). معوقات التعلم باستخدام نظام بلاك بورد Blackboard لدى طالبات كلية التصاميم والفنون بجامعة جدة أثناء جائحة كورونا وعلاقتها باتجاهاتهن نحو التعلم الافتراضي. *مجلة التربية، جامعة الأزهر، ٥(١٩٠)، ٨٩-١١٩.*
- الهبول، ياسر، وأبو سالم، ذيب. (٢٠٢١). قياس فاعلية استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد في التعليم الجامعي: دراسة وصفية تحليلية. *مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، كلية الآداب، جامعة القاهرة- فرع الخرطوم، ٢٩(٢٩)، ٤٧٣-٥٠٠.*
- الوكيل، رنا. (٢٠٢٢). الوعي المعلوماتي ومتطلباته لدى باحثين تكنولوجيا المكتبات والمعلومات. مصر، الإسكندرية: دار الكتب والدراسات العربية للنشر والتوزيع.

### English References:

- Albakri, A., & Abdulkhaleq, A. (2021). An interactive system evaluation of blackboard system applications: a case study of higher education. In *Fostering Communication and Learning With Underutilized Technologies in Higher Education* (pp. 123-136). IGI global.
- Albakri, A., & Abdulkhaleq, A. (2021). An interactive system evaluation of blackboard system applications: a case study of higher education. In *Fostering Communication and Learning With Underutilized Technologies in Higher Education* (pp. 123-136). IGI global.
- Almoether, R. (2020). Effectiveness of blackboard and edmodo in self-regulated learning and educational satisfaction. *Turkish Online Journal of Distance Education, 21(2)*, 126-140.
- Alokluk, J. A. (2018). The effectiveness of blackboard system, uses and limitations in information management. *Intelligent Information Management, 10(06)*, 133.
- Al-Qallaf, C. L. (2020). Information literacy skills of graduate students: a case of the Master's of information studies program in Kuwait. *Journal of Information & Knowledge Management, 19(02)*, 2050011.
- Alturise, F. (2020). Evaluation of blackboard learning management system for full online courses in Western Branch Colleges of Qassim University. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET), 15(15)*, 33-51.
- Al-Zou'bi, R. (2021). The impact of media and information literacy on acquiring the critical thinking skill by the educational faculty's students. *Thinking Skills and Creativity, 39*, 100782.

- Anderson, L. M. (2016). *Embedding information literacy and the importance of faculty and librarian collaboration: A qualitative case study* (Doctoral dissertation, University of Phoenix).
- Anunobi, C. V., & Udem, O. K. (2014). Information literacy competencies: A conceptual analysis. *Journal of Applied Information Science and Technology*, 7(2).
- Bacarrisas, H. P. (2023). College Student Self-Efficacy in Information Literacy: Influence on Their Research Academic Skills. *British Journal of Multidisciplinary and Advanced Studies*, 4(4), 12-19.
- Beere, J. (2020). *The Complete Learner's Toolkit: Metacognition and Mindset-Equipping the modern learner with the thinking, social and self-regulation skills to succeed at school and in life*. Crown House Publishing Ltd.
- Blake, C. S. (1966). A procedure for the initial evaluation and analysis of linear programmes. *Abdullah Saad Alqahtani (2019). The use of Edmodo: Its impact on Learning and students attitude towards IT. Journal of Technology and Education: Research*, 18(18), 319-330.
- Cutillas, A., Benolirao, E., Camasura, J., Golbin Jr, R., Yamagishi, K., & Ocampo, L. (2023). Does mentoring directly improve students' research skills? Examining the role of information literacy and competency development. *Education Sciences*, 13(7), 694.
- Diehm, R. A., & Lupton, M. (2014). Learning information literacy. *Information Research*, 19(1), 1-15.
- Fawns, T., Aitken, G., & Jones, D. (Eds.). (2021). *Online postgraduate education in a postdigital world: Beyond technology*. Springer Nature.
- Fázik, J., & Steinerová, J. (2020). Technologies, knowledge and truth: the three dimensions of information literacy of university students in Slovakia. *Journal of Documentation*, 77(1), 285-303.
- Grafstein, A. (2017). Information literacy and critical thinking: context and practice. In *Pathways into information literacy and communities of practice* (pp. 3-28). Chandos Publishing.
- Hakami, T. A., Al-Shargabi, B., Sabri, O., & Khan, S. M. F. A. (2023). Impact of Blackboard Technology Acceptance on Students Learning in Saudi Arabia. *Journal of Educators Online*, 20(3), n3.
- Hao, Y. W., Jun, H., & Ali, N. (2024). Construction of Classroom Interaction Mode Based on Smart Blackboard. *Canadian Journal of Educational and Social Studies*, 4(4), 1-14.
- Horton, F. W. (2013). *Overview of information literacy resources worldwide*. Unesco.
- Ishimura, Y., & Fitzgibbons, M. (2023). How does web-based collaborative learning impact information literacy development?. *The Journal of Academic Librarianship*, 49(1), 102614.

- Ismail, A. M. A., & Salih, A. A. (2018). The impact of Blackboard LMS on teaching research method course for technology studies graduate students at the Arabian Gulf University. *International Journal of Information and Education Technology*, 8(2), 81-94.
- Jones, W. L., & Mastroilli, T. (2022). Assessing the impact of an information literacy course on students' academic achievement: A mixed-methods study. *Evidence Based Library and Information Practice*, 17(2), 61-87.
- Jones-Jang, S. M., Mortensen, T., & Liu, J. (2021). Does media literacy help identification of fake news? Information literacy helps, but other literacies don't. *American behavioral scientist*, 65(2), 371-388.
- Keenan, S., & Johnston, C. (2011). *Concise dictionary of library and information science*. Walter de Gruyter.
- Lopes, P., Costa, P., Araujo, L., & Ávila, P. (2018). Measuring media and information literacy skills: Construction of a test. *Communications*, 43(4), 508-534.
- López-González, H., Sosa, L., Sánchez, L., & Faure-Carvalho, A. (2023). Media and Information Literacy and Critical Thinking: A Systematic Review. *Revista Latina de Comunicación Social*, (81), 399-422.
- Martzoukou, K., Luders, E. S., Mair, J., Kostagiolas, P., Johnson, N., Work, F., & Fulton, C. (2024). A cross-sectional study of discipline-based self-perceived digital literacy competencies of nursing students. *Journal of advanced nursing*, 80(2), 656-672.
- Matarirano, O., Panicker, M., Jere, N. R., & Maliwa, A. (2021). External factors affecting blackboard learning management system adoption by students: Evidence from a historically disadvantaged higher education institution in South Africa. *South African Journal of Higher Education*, 35(2), 188-206.
- Mohloai, T. N. (2023). *Lecturers' Perceptions on the Value of Blackboard for Teaching and Learning* (Doctoral dissertation, University of Johannesburg).
- Moonsamy, D., & Govender, I. (2018). Use of blackboard learning management system: An empirical study of staff behavior at a South African university. *EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, 14(7), 3069-3082.
- Munn, J., & Small, J. (2017). What is the best way to develop information literacy and academic skills of first year health science students? A systematic review. *Evidence Based Library and Information Practice*, 12(3), 56-94.
- Munshi, S. A. (2016). Information literacy skills among the postgraduate students at Aligarh Muslim University, India.
- Nisha, N. B., & Varghese, R. R. (2021). Literature on information literacy: A review. *DESIDOC Journal of Library & Information Technology*, 41(4).

- Okeji, C. C., Ilika, O. M., & Baro, E. E. (2020). Assessment of information literacy skills: A survey of final year undergraduates of library and information science in Nigerian universities. *Global Knowledge, Memory and Communication*, 69(6/7), 521-535.
- Pallant, J., & Manual, S. S. (2011). A step by step guide to data analysis using spss 4th edition. *Australia: Allen & Unwin*.
- Persadha, P. D., Judijanto, L., Susanti, M., & Dayu, D. P. K. (2024). A Study On The Use Of Blackboard In The Analysis Of The Use Of The Learning Management System (Lms). *Journal on Education*, 6(4), 19070-19088.
- Ramos-Neyra, M. F., Felipa-Andrade, R. F., Ramírez-Rodríguez, L. T., Tippe-Marmolejo, S., & Riega-Virú, Y. (2023). Formative Feedback in Blackboard Learn Environment for College Academic Literacy of Engineering Students. *LACCEI*, 1(8).
- Righetto, G. G., Muriel-Torrado, E., & Vitorino, E. V. (2021). "Imbecilization" in the disinformation society: what can information literacy do about it?. *Investigación Bibliotecológica: archivonomía, bibliotecología e información*, 35(87), 33-55.
- Ritterbush, J. (2015). Exceeding the limits: Teaching and assessing information literacy within blackboard. *Kansas Library Association College and University Libraries Section Proceedings*, 5(1), 1.
- Roos, J. M. (2014). Measuring science or religion? A measurement analysis of the National Science Foundation sponsored science literacy scale 2006–2010. *Public Understanding of Science*, 23(7), 797-813.
- Sample, A. (2020). Historical development of definitions of information literacy: A literature review of selected resources. *The journal of academic librarianship*, 46(2), 102116.
- Sarkar, N., Ford, W., & Manzo, C. (2017). Engaging digital natives through social learning. *Systemics, Cybernetics and Informatics*, 15(2), 1-4.
- Solmaz, D. Y. (2017). Relationship between Lifelong Learning Levels and Information Literacy Skills in Teacher Candidates. *Universal journal of educational research*, 5(6), 939-946.
- Steinerová, J. (2010). Ecological dimensions of information literacy. *Information Research: An International Electronic Journal*, 15(1), n1.
- Tachie-Donkor, G., & Ezema, I. J. (2023). Effect of information literacy skills on university students' information seeking behaviour and lifelong learning. *Heliyon*, 9(8).
- Trail, M. A., & Hadley, A. (2024). Faculty–Librarian Collaboration to Teach Information Literacy in an Online Environment. *Network*.
- Trültzsch-Wijnen, C. W., Murru, M. F., & Papaioannou, T. (2017). Definitions and values of media and information literacy in a historical context. In *Public policies in media and information literacy in Europe* (pp. 91-115). Routledge.

- Yin, T. (2024). Enhancing language learning with Blackboard: A study of Chinese postgraduate students in the UK. *Language Teaching Research*, 13621688241232069.
- Yu, C. (2023). Integrating Information Literacy and Academic Writing: Developing a Self-Assessment Scale of Information-Based Academic Writing. *The Journal of Academic Librarianship*, 49(6), 102804.

### **Translation of Arabic References:**

- Abu Kresha, Noha. (2022). Information Literacy and Cybercrime: A Study of a Sample of Social Media Users. *Journal of the Faculty of Arts, Fayoum University*, 14(1), 2385-2473.
- Al-Asrag, El-Sayed. (2018). The Egyptian Knowledge Bank and Its Impact on Developing Information Literacy Among Researchers at Menoufia University. *Al-Fahras Journal, Bibliographic Services Center, National Library and Archives*, (62), 145-178.
- Ismail, Baleegh. (2024). *Contemporary Trends in Teaching and Learning Languages*. Cairo, Egypt: Arab Press Agency Publishers.
- Al-Jasser, Mai. (2019). University Students' Perceptions of the "Blackboard" E-Learning System in Supporting Self-Learning Skills, Developing Digital Content, and Their Satisfaction Towards It. *Educational Sciences, Faculty of Graduate Studies in Education, Cairo University*, 27(3), 350-391.
- Basl, Salwa. (2024). The Effectiveness of a Program Based on Information Processing Theory in Developing Research Proposal Writing Skills and Information Literacy Among Postgraduate Students at the Faculty of Education. *Journal of Reading and Knowledge, Egyptian Association for Reading and Knowledge, Faculty of Education, Ain Shams University*, (272), 9-83.
- Khattab, Ali. (2004). *Descriptive Statistics*. (2nd ed.). Cairo, Egypt: Anglo-Egyptian Bookshop.
- Darwish, Amr, & Al-Dakhni, Amani. (2019). The Effect of the Availability (Full/Partial) of Learning Resources in Knowledge Journeys on Developing Information Search Skills and Information Literacy via the Web for Educational Technology Students at the Faculty of Education, King Faisal University. *Arab Studies in Education and Psychology, Arab Educators Association*, (116), 155-212.
- Zaher, Suzanne. (2016). *Internet Search Skills for 21st Century Students: A Case Study of Twelfth Grade Students*. Beirut, Lebanon: Arab Sciences Publishing and Distribution.
- Al-Zayat, Fatima. (2015). A Training Program Based on Distinctive Critical Thinking Skills to Develop Information Literacy Among Postgraduate Students. *Arab Studies in Education and Psychology, Arab Educators Association*, (62), 331-370.

- Al-Suhaim, Nada. (2019). Information Literacy Among Postgraduate Students at King Saud University: A Field Study. *Journal of Information Studies, Saudi Library and Information Association*, (23), 162-199.
- Al-Shammari, Amthal, Al-Mutairi, Al-Maha, Al-Harbi, Hameeda, Al-Dosari, Noora, & Al-Bakiri, Hind. (2023). Attitudes of Postgraduate Students at Hafr Al-Batin University Towards Using the Blackboard System. *Arab Journal for Qualitative Education, Arab Foundation for Education, Science, and Arts*, (27), 1-22.
- Siad, Samia. (2017). The Effectiveness of a Training Program Based on Blended Learning in Developing Information Literacy in Electronic Reference Management for Postgraduate Students. *The Egyptian Journal of Scientific Education, Egyptian Association for Scientific Education*, 20(9), 101-144.
- Abdel Rahman, Hadiya. (2020). *University Libraries and Their Role in Building the Information Society*. Amman, Jordan: Dar Al-Khaleej for Publishing and Distribution.
- Abdel Naim, Radwan. (2016). *Educational Platforms: Massive Open Online Courses*. Cairo, Egypt: Dar Al-Uloom for Publishing and Distribution.
- Al-Adawi, Khamis, & Al-Numaniyah, Shamiseh. (2022). *Oman During the Corona Era: An Overview of the Pandemic and Its Impact on Life Facilities*. Amman, Jordan: Al-Now Publishers and Distributors.
- Al-Assafin, Issa. (2020). *The Information Society: Media and Communication BMC*. Damascus, Syria: Publications of the Syrian Virtual University.
- Alawneh, Youssef Jaber, Maswadeh, Diaa, Jabareh, Lubna Raslan, Ghattas, Moussa, & Kuaibeh, Mathqal. (2023). *E-Learning and Its Contemporary Challenges*. Amman, Jordan: Dar Al-Yazouri Scientific for Publishing and Distribution.
- Aliwa, Khaled. (2022). *The Importance of Information Literacy in Library Cultures*. Cairo, Egypt: Dar Al-Ilm wa Al-Iman for Publishing and Distribution.
- Al-Amrousi, Nelly. (2019). Information Literacy and Its Relationship with Psychological Empowerment Among Postgraduate Students at the Faculty of Education, King Khalid University, Saudi Arabia. *Future of Arab Education, Arab Center for Education and Development*, 7(1), 79-112.
- Frash, Zaki. (2023). *The Digital Encyclopedia of Educational Technologies*. Dubai, United Arab Emirates: Tevoi Company for Audiobooks and Digital Books.
- Al-Metwally, Heba. (2022). The Use of Smartphones by Postgraduate Students at Tanta University and Its Impact on Information Literacy: An Applied Study. *The Egyptian Journal of Information Sciences, Faculty of Arts, Beni Suf University*, 9(1), 367-418.
- Moghrabi, Marwan. (2021). Obstacles to Learning Using the Blackboard System Among Design and Art Students at the University of Jeddah During the COVID-19 Pandemic and Their Relationship to Attitudes Towards Virtual Learning. *Journal of Education, Al-Azhar University*, 5(190), 89-119.

Al-Huboul, Yasser, & Abu Salem, Dhiab. (2021). Measuring the Effectiveness of Using the Blackboard E-Learning System in University Education: A Descriptive and Analytical Study. Nile Valley Journal of Human, Social, and Educational Studies and Research, Faculty of Arts, Cairo University - Khartoum Branch, 29(29), 473-500.

Al-Wakeel, Rana. (2022). Information Literacy and Its Requirements for Library and Information Technology Researchers. Alexandria, Egypt: Dar Al-Kutub wa Al-Dirasat Al-Arabiya for Publishing and Distribution.